المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 24 حزيران 2026 العدد 3876 السنة السابعة عشرة

ثراء فاحش تكشفه الأجهزة الرقابية

«الحلبوسي» يواجه فضيحة تهريب الأموال الى الخارج والقضاء يتحرك لإدانته

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يعيش الرأي العام العراقي، حالة من الصدمة، بعد كشف ملفات فساد واختلاس أموال الدولة تقدر بمليارات الدولارات، في وقت يمر به البلد بأزمة اقتصادية خانقة نتيجة انخفاض أسعار النفط عالمياً والتطورات الأمنية التي شهدتها المنطقة وفي مقدمتها اغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي انعكس على الواقع بصورة عامة، حتى وصلت التوقعات بعدم قدرة الحكومة على دفع رواتب الموظفين خلال الأشهر المقبلة في حال استمرت الأوضاع على حالها.

عمليات اختلاس وسرقات كشفت عنها حكومة الزيدي بالتزامن مع إعلانها شن حملة لمكافحة الفساد، جميعها تتعلق بشكل أو بآخر برئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي، خاصة بعد تقارير أشارت الى تضخم ثروته بشكل غير معقول، الأمر الذي دفع الحكومة الى فتح تحقيقات بهذا الشأن، وأسفرت عن كشف عمليات نهب ممنهجة قام بها أشخاص مقربون من الحلبوسي، وهو ما يؤكد الروايات التي تحدثت سابقاً عن تحرك أمني لاعتقاله بتهم تتعلق بسرقة المال العام.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«المراقب العراقي»، أن «التحرك الحكومي تُجاه الحلبوسي وكشف ملفات فساده، جاءت عقب تقارير تحدثت عن محاولات لتهريب الأموال المنهوبة الى دولة خليجية، مبينة، ان استخبارات دولية كشفت خيوط الجريمة وقدمتها الى بغداد».

وبينت المصادر نفسها، أن «المعلومات التي قُدمت الى الحكومة والتي تتعلق بأماكن وجود الأموال المنهوبة والأسماء المتورطة، كانت دقيقة جداً، منوهاً الى أن الحلبوسي أجرى اتصالات مكثفة بإحدى الدول الخليجية لتهريب تلك الأموال عبرها».

وفي وقت سابق، كشف قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، عن استمرار التحقيقات في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية الموقوف عدنان الجميلي، والأطراف المتورطة معه، مبيناً، ان التحقيقات معه كشفت عن مبالغ مالية جديدة، إذ وصلت المبالغ المالية الإجمالية المضبوطة إلى ١٠ ملايين دولار أمريكي، و٣١ مليار دينار عراقي، كما أسفرت التحقيقات عن اعتقال محافظ صلاح الدين الأسبق ورئيس دائرة الصحة الحالي رائد الجبوري، لتورطه بقضية الاختلاس.

وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب أحمد شهيد في تصريح لـ«المراقب العراقي»: إن «عملية مكافحة الفساد تحتاج الى جرأة للكشف عن الرؤوس الكبيرة، إضافة الى استمرار عملية الملاحقة».

وشدد شهيد على «ضرورة ان تستمر الحكومة في مساعيها ولا تقف عند صولة واحدة، بل يجب ان تتبعها مواقف أخرى، لأن الفساد تجذر بشكل كبير ويحتاج الى إجراءات جادة للحد منه».

وأشار الى ان «هناك ضغوطاً تمارس على الحكومة من قبل بعض الجهات حتى لا يُفتح هذا الملف أو ذاك، منوهاً الى ان حكومة الزيدي جادة هذه المرة في ضرب أوكار الفساد مهما كانت مناصبهم أو مسمياتهم».

وبيّن شهيد، انه «سيواصل الكشف عن ملفات الفساد دون تردد أو مجاملة، وان جميع الفاسدين سيتم فتح ملفاتهم في البرلمان خلال الجلسات المقبلة».

وأظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أموالاً طائلة تم دفنها تحت الأرض، وأخرى تم خزنها بأماكن بعيدة في محافظة صلاح الدين، تعود الى مشاريع مخصصة للمحافظة، تم اختلاسها عن طريق شخصيات في حزب تقدم التابع لمحمد الحلبوسي، الأمر الذي أثار غضب الشارع العراقي وسط مطالبات بمحاسبة الفاسدين مهما كانت مسمياتهم.واستمراراً لتهم الفساد الموجهة للحلبوسي وحزبه، كشفت مصادر في وقت سابق عن اتهام زوجته «نوار العاصم» باختلاس ما يقارب ٤٥٠ مليار دينار ومحاولة تهريبها الى دولة عربية، فيما تشير مصادر الى ان العاصم غادرت البلد متجهة الى لبنان بعد انتشار شائعات عن السرقة.

الاحتلال العسكري.. هل يُطرح ضمن محاور زيارة «الزيدي» لتركيا؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يواجه العراق العديد من المشكلات التي تؤثر على أمنه القومي ووضعه الداخلي سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي وحتى الاجتماعي، وغالباً ما تأتي هذه الأزمات من بعض دول الجوار لاسيما تركيا التي تحد العراق بمئات الكيلومترات وهو ما يجعلها بوابة للتأثير على الوضع الأمني للبلاد، وقامت أنقرة خلال السنوات الأخيرة بزيادة تدخلاتها في شؤون بغداد وانتهكت السيادة الوطنية لعشرات المرات ومازالت تفعل ذلك من خلال بناء العديد من القواعد العسكرية المنتشرة في المحافظات الشمالية والمناطق الحدودية وأيضا توجد لديها ثكنات ومرابطات خاصة في المدن الحدودية التي دخلتها القوات التركية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني الذي أعلن عن حل نفسه بشكل رسمي وانخراطه في العملية السياسية لكن هذا لم يكفِ تركيا لسحب جيشها وأظهر أنها كانت تتحجج بهذه الجماعات لتنفيذ مشاريع توسعية على حساب دول الجوار.وبالإضافة للملف الأمني، فقد برز موضوع المياه مؤخراً كواحد من مشاريع الابتزاز التي تتخذها تركيا وسيلة للضغط على الحكومة العراقية خاصة في ظل الانخفاض الكبير في مناسيب المياه نتيجة لأزمة عالمية تضرر منها العراق كثيراً، وبما أن تركيا هي واحدة من أهم البلدان المتشاطئة مع بغداد.

2

أسعار النفط تتهاوى وتضع موازنة العام القادم بحرج

المراقب العراقي / أحمد سعدون

أعادت التقلبات الحادة في أسواق النفط العالمية وما رافقها من تراجع أسعار الخام العراقي إلى الواجهة المخاوف بشأن مستقبل الوضع المالي في العراق، وسط حديث سياسي واقتصادي متزايد عن التوجه نحو إقرار موازنة عام ٢٠٢٧ مبكراً خلال شهر تشرين الأول المقبل، في ظل تعثر إقرار موازنة ٢٠٢٦ وصعوبة تمريرها بعد تجاوز نصف السنة المالية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط العراقي إلى مستويات متدنية مقارنة بالأشهر الماضية، فضلاً عن تراجع الإيرادات النفطية نتيجة الاضطرابات الإقليمية وما رافقها من تداعيات على حركة الصادرات وإمدادات الطاقة في المنطقة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الموارد المالية للدولة وأثار مخاوف بشأن قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية خلال الفترة المقبلة.

ويرى مراقبون أن التطورات الجيوسياسية الأخيرة ألقت بظلالها على الاقتصاد العراقي المعتمد بشكل شبه كامل على العائدات النفطية، ما تسبب بزيادة الضغوط على الخزينة العامة، ودفع الحكومة إلى البحث عن بدائل تمويلية قد تشمل توسيع نطاق الاقتراض الداخلي أو اللجوء إلى الخارجي إذا استمرت الأزمة فترة طويلة.

3

الفقر بالحلول الفردية يرتد على نتيجة مباراة العراق وفرنسا

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تلقى المنتخب الوطني هزيمته الثانية في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في أمريكا والمكسيك وكندا وجاءت هذه المرة أمام المنتخب الفرنسي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي احتضنها ملعب لينكولن فاينانشال في ولاية بنسلفانيا الامريكية ليحتل العراق المركز الأخير في المجموعة خلف السنغال. وسجل أهداف المنتخب الفرنسي كل من كليان مبابي هدفين وعثمان ديمبلي هدفا واحدا في المباراة التي شهدت توقف ما بين الشوطين استمر لمدة ساعتين نتيجة سوء الأحوال الجوية فيما شهدت خروج المهاجم أيمن حسين مصابا في منتصف الشوط الأول.وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً : «لا يوجد أي خلاف على تميز المنتخب الوطني مع المدرب آرنولد حيث نجد أن أغلب لاعبينا تطور مستواهم على المستوى الفردي والجماعي، إلا أن الفوارق كبيرة جدا بين مستوانا ومستوى المنتخبات الثلاثة ضمن المجموعة التاسعة التي تُعد الأصعب في مستوى نهائيات كأس العالم فالمنتخب الفرنسي هو وصيف النسخة الماضية بينما منتخب السنغال هو بطل البطولة الافريقية .

6

جباية بلا وصولات.. الفساد يوقع أصحاب الكيات بالمصيدة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

يعاني السائقون من تسلّط «جهات مجهولة» تقوم بجباية الأموال منهم في كراجات الباب الشرقي والعلاوي، إذ تدعي هذه الجهات انها تمتلك الحق في الجباية لكونها قامت باستثمار الكراجات بموجب عقود رسمية من وزارة النقل، بينما في الواقع ليس هناك ما يدل على هذا الأمر، وهو ما يعني، ان الموضوع لا يخلو من وجود عمليات فساد إداري ومالي، وان الحكومة الجديدة مطالبة بالتحقيق بالموضوع الذي يثير الكثير من علامات الاستفهام والاستغراب لدى المواطنين والسائقين على حد سواء، لغرابة القضية أولا، ولعدم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.أمانة بغداد والجهات الأمنية تؤكدان، أن جباية الأموال من الشوارع والأرصفة غير قانونية وتُعد استغلالاً للممتلكات العامة، وعلى الرغم من وجود حملات أمنية وخدمية واسعة لملاحقة «الجباية الوهمية» والابتزاز في العاصمة بغداد والمحافظات، إلا ان الوضع مازال يسير على الوتيرة نفسها في هذه الأماكن والأدهى انه حتى من يُلقى القبض عليهم يعودون في اليوم الثاني للتواجد في أماكنهم لممارسة أعمالهم مرة أخرى وكأنهم أقوى من القانون .

10

الخبير النفطي د. كوفند شيرواني:

الأسعار الحالية قد لا تعكس واقع السوق على المدى المتوسط

المراقب - خاص

المحلل السياسي سعيد البدري:

تركيا تجاوزت على حقوق العراق في الكثير من المجالات وخرقت سيادته

المراقب - خاص

النائب أحمد شهيد:

عملية مكافحة الفساد تحتاج الى جرأة للكشف عن الرؤوس الكبيرة

المراقب - خاص

المدرب الكروي حمزة داود:

المشكلة الحقيقية لدى المنتخب هي افتقار الفريق للحلول الفردية

المراقب - خاص

هل يتمكن الزيدي من إكمال كابينته الوزارية قبل زيارة واشنطن؟

المراقب العراقي/ بغداد

أكـد النائب حامد الموسـوي، أمـس الثلاثاء، ان القوى السياسـية لـم تتوصل الى اتفاق نهائي بشـأن الوزارات الشـاغرة لغاية الآن، مبيناً، وجود إصرار لإكمال الكابينة الوزارية قبل زيارة الزيدي الى واشنطن. وقال الموسـوي: إن «كل القوى السياسية حريصة على إكمال الحكومة في أقرب وقت، لأن استمرار إدارة الوزارات بالوكالة ظاهرة سلبية تنعكس على الأداء الحكومي بشكل كامل».

وأضاف الموسـوي، أن «النقاشـات قد يجدها البعـض أنها طالت لكنها تخضع لحسـابات كثـيرة، منها معايير الكفـاءة في اختيار الوزراء، بالإضافة إلى موضوع الاستحقاقات الحزبية والسياسية».

وأشـار الى أنّ «الزيـدي أبلغ أعضاء تحالف الإطار التنسـيقي بأنه سيمضي في إكمال الكابينة الوزارية قبل مغادرته إلى واشنطن، وأن أولى الوزارات التي سـتُمرَّر مطلع تموز المقبل هي وزارتا الداخلية والدفاع».

نائب يدعو إلى مكافحة الفساد في مديرية المرور العامة

المراقب العراقي/ بغداد

دعـا النائب محمـد الخفاجي، أمـس الثلاثاء، إلى اتخـاذ إجراءات حاسـمة لمكافحة الفساد في مديرية المرور العامة، مطالباً بإعفاء مدير المرور العام والدخول بشكل عاجل إلى المديرية لإجراء مراجعة شـاملة لعملهـا، فضلاً عن إيقـاف جميع العقود والاسـتثمارات التي تسـببت بإلحـاق أضرار كبـيرة بالمواطنين.وأكـد الخفاجي، أن «معالجة ملفات الفسـاد وإعادة تنظيـم عمل المديرية تمثلان خطوة ضرورية لتحسـين الخدمـات المقدمـة للمواطنين وإنهاء الممارسات التي أثقلت كاهلهم خلال السنوات الماضية».

ووجه الخفاجي تحية وتقديراً إلى الضباط والمنتسـبين والموظفين الشرفـاء في مديرية المرور العامة، مشـيداً بدورهم في الاسـتمرار بـأداء واجباتهم المهنية ووقوفهم إلى جانب المواطنين، مؤكداً أنهم يمثلون السـند الحقيقي لتطوير المؤسسـة وتعزيز ثقة المواطنين بها.

أهمها الوجود العسكري التركي

ملفات عديدة في جعبة رئيس الوزراء خلال زيارة مرتقبة الى أنقرة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يواجه العـراق العديد من المشـكلات التي تؤثر عـلى أمنـه القومـي ووضعـه الداخـلي سـواء على المسـتوى السـياسي أو الاقتصـادي وحتى الاجتماعـي، وغالباً ما تأتي هـذه الأزمات من بعـض دول الجـوار لاسـيما تركيـا التـي تحد العـراق بمئـات الكيلومترات وهو مـا يجعلها بوابـة للتأثير على الوضع الأمني للبلاد، وقامت أنقرة خلال السـنوات الأخيرة بزيادة تدخلاتها في شـؤون بغـداد وانتهكـت السـيادة الوطنية لعشرات المـرات ومازالت تفعـل ذلك من خلال بنـاء العديد مـن القواعد العسـكرية المنتشرة في المحافظـات الشـمالية والمناطـق الحدودية وأيضا توجـد لديها ثكنـات ومرابطات خاصة في المدن الحدوديـة التي دخلتها القوات التركية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني الذي أعلن عن حل نفسـه بشـكل رسمي وانخراطه في العملية السياسـية لكن هذا لـم يكفِ تركيا لسـحب جيشـها وأظهـر أنها كانـت تتحجج بهذه الجماعات لتنفيذ مشـاريع توسعية على حسـاب دول الجوار.وبالإضافة للملف الأمني، فقـد بـرز موضـوع الميـاه مؤخـراً كواحد من مشـاريع الابتزاز التـي تتخذها تركيا وسـيلة للضغط على الحكومـة العراقية خاصة في ظل الانخفـاض الكبـير في مناسـيب الميـاه نتيجة لأزمـة عالمية تـضرر منها العراق كثـيراً، وبما أن تركيا هي واحدة من أهم البلدان المتشاطئة مع بغـداد فقامـت أنقرة بوضـع شروط عدة مقابـل إطـلاق دفعات مائية للعـراق ورفضت تقاسم الضرر معه خاصة وأن هذا البند مثبت لدى الأمـم المتحـدة والتي اشـترطت أن تكون الأضرار مناصفة ما بين الدول المتشاطئة، لكن أنقرة لم تلتـزم بذلك وتعمـدت تجفيف منابع المياه للعراق حتى اضطرت بغداد الى اسـتخدام الخزيـن الاسـتراتيجي الذي هو الآخر شـارف على النفاد أيضا.

ويعتـزم رئيـس الوزراء عـلي الزيـدي الذهاب إلى تركيـا نهاية شـهر تموز المقبـل بعد دعوى تلقاها من الرئيس التركي أردوغان، وستتصدر ملفـات الميـاه والأمـن المشـترك برنامـج هذه الزيارة، في حين توقـع مراقبون، أن النتائج لن تختلف عـن الزيارات التي أجراها مسـؤولون حكوميون سـابقون وسـتبقى حبراً على ورق مـا لم يتم تدويل هـذه القضايا والاحتكام لدى مجلـس الأمن الـدولي وتـرك قـرار الفصل له، خاصـة وأن تركيـا تمادت كثـيراً تجاه حقوق العراق.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السـياسي سعيد البـدري في حديـث لـ«المراقـب العراقـي»: إن «تركيا تجـاوزت على حقوق العـراق في الكثير مـن المجالات وخرقت سـيادته لمـرات عديدة»، لافتا إلى أن «أنقرة لديها بعض القواعد ما تزال موجودة داخل الأراضي العراقية في خرق واضح للسيادة».

وأضـاف، أن «تركيـا تتحجـج بوجـود تهديـد لأمنهـا القومـي من العـراق ولكـن بعد حرق حـزب العمـال سـلاحه فقـد أسـقط جميـع الحجـج التي كانت أنقرة تتذرع بها»، داعيا إلى «ضرورة إيجاد صيغة حل مناسبة للتعامل مع الملف التركي».وشكل العراق العديد من اللجان التفاوضية لبحث ملفات المياه والأمن المشـترك والوجـود العسـكري التركـي عـلى الأراضي العراقيـة، لكن النتائج كلها لـم تكن في صالح بغـداد، حيث ما تزال القـوات التركية موجودة لغايـة اليـوم في المحافظـات الشـمالية وأيضا استمرت أنقرة بالضغط على بغداد في موضوع المياه، وبالإضافة إلى اللجان المشكلة لبحث هذه المشـكلات، فقد زار غالبية رؤسـاء الحكومات السـابقة تركيا للتباحث في هـذه المواضيع، إلا أنها فشلت أيضا في وضع حلول دائمة.

دعـــوات لتمريـــر قانـــون الحشـــد الشعبي بعيداً عن الإملاءات الأمريكيـــة

المراقب العراقي/ بغداد

طالـب عضـو مجلـس النـواب عدنـان الدنبـوس، أمـس الثلاثـاء، الإسراع بإقرار قانون الحشد الشـعبي، مشيراً الى ضرورة تجاوز الإمـلاءات الأمريكيـة والضغط من أجل عدم التصويت عليه.

وقال الدنبوس: إن «قانون الخدمة والتقاعد لمقاتـلي الحشـد الشـعبي وصـل في الدورة النيابية السابقة إلى مراحل متقدمة تمهيداً للتصويـت عليـه، إلا أن الجانـب الأمريكي فرض ضغوطاً كبيرة على الحكومة لدفعها نحو سحب القانون وتجميده».

وأضاف، أن «هناك رغبة نيابية قوية لإقرار القانون فور إرسـاله من مجلس الوزراء»، مسـتدركاً بالقـول: إن «المعطيـات الحالية تشـير إلى أن واشـنطن مازالـت تمـارس في الوقـت الراهـن ضغوطـاً مكثفـة لمنـع الحكومـة من إعـادة دفع المسـودة إلى قبة البرلمان».

ودعـا الدنبوس الحكومـة إلى تفعيل دورها الدبلومـاسي والـرد بحـزم لثنـي الجانـب الأمريكي عن مواقفه تُجاه هذه المؤسسـة الأمنية الرسـمية التي تمتلك قانوناً مشرعاً وخاصاً بها.

تأكيد برلماني على استثمار الفصل التشريعي لإقرار القوانين المهمة

المراقب العراقي/ بغداد

أكـدت عضـو مجلـس النـواب ضحـى السـدخان، أمـس الثلاثاء، استثمار الفصل التشريعي المقبل في إقرار القوانين المهمة، مبينة ان البرلمان لم يرتق بعمله لغاية الآن.

وكشـفت السـَدخان عن موعد انطـلاق الفصل التشريعـي الثاني لمجلس النواب، مؤكدة، أن رئاسة البرلمان ستحدد خلال شهر تموز موعداً لاستئناف الجلسـات، بما في ذلك جلسة استكمال التصويت على الكابينـة الوزارية.وقالت: إن العطلة التشريعية لمجلس النواب سـتنتهي الأسـبوع المقبل، على أن يبدأ الفصـل التشريعي الثاني في الأول من شـهر تمـوز المقبل.وأضافـت، أن رئاسـة مجلس النواب سـتحدد موعد الجلسة الأولى بعد انطلاق الفصل التشريعي الجديد، مبينـة، أن جـدول الأعمـال سـيتضمن قـراءة ومناقشـة عدد من مشـاريع القوانين، فيمـا تحتاج قوانين أخـرى إلى التصويت داخل المجلس.وأشـارت إلى أن رئاسـة البرلمـان سـتحدد خلال الأسـبوع الثانـي أو الثالـث من شـهر تمـوز موعداً لعقد جلسـة اسـتكمال التصويت على الكابينة الوزارية، فإن الفصل التشريعـي الجديد من المتوقع أن يشـهد مناقشـة والتصويت على عـدد مـن التشريعات البـارزة، في مقدمتهـا قانون النفـط والغاز، وقانـون الحشـد الشـعبي، وقانون المحكمـة الاتحاديـة، وقانون مجلس الخدمة الاتحادي، وقانون التقاعد، وقانون سُلّم الرواتب.

تنفيذ عملية أمنية في صحراء الأنبار

نفـذت قـوة من الحشـد الشـعبي، عمليـة أمنية في عمـق صحراء الأنبـار الغربية، لتعقب بقايا التنظيمـات الإرهابية ومواقع إخفاء الأسـلحة، إذ شرعـت قـوة مـن الحشـد الشـعبي بعمليـة اقتحام لمواقع ارتكاز تابعة للإرهابيـين في مناطق صحراء قضاءي الرطبة والقائم غربي الأنبار، بناءً على معلومات استخباراتية تفيد بوجود مطلوبـين للقوات الأمنية ومخابئ للأسـلحة والعتـاد من مخلفات عصابـات داعـش الإرهابية، وأسـفرت العملية عـن ضبط كميات كبيرة من الأجسـام المفخخة والمقذوفات ومواد تُستخدم في صناعة المتفجـرات، وتهـدف الحملة إلى ملاحقـة خلايا التنظيـم الإرهابي في المناطـق الصحراويـة ذات التضاريـس المعقدة، والاسـتيلاء على أسلحته.

الحشد الشعبي في نينوى يبحث الخطة الأمنية الخاصة بعاشوراء

بحث الحشـد الشـعبي في نينوى، الخطة الأمنيـة الخاصة بيوم العاشر من محرم، إذ عقـد في مقـر اللـواء ٣٠ ضمـن قيادة عمليات نينوى بالحشد الشعبي، اجتماعٌ أمنـيٌ موسـعٌ لبحـث الخطـة الخاصـة بزيارة العاشر من محرم الحرام، بحضور قائـد عمليـات نينـوى للجيـش اللـواء الركن عبـد الله الجبـوري، وقائد شرطة نينوى اللواء فلاح الجربـا، ومعاون قائد عمليات نينوى للحشـد الشـعبي سـلام عزيـز، إلى جانب مديـري الأجهزة الأمنية والاسـتخبارية في المحافظـة، وممثـلي مكاتـب وتشـكيلات الحشـد الشـعبي والدوائـر الخدمية، وناقـش المجتمعون، آليـات التنسـيق المشـترك بـين مختلـف القطعات والأجهـزة الأمنيـة والخدمية، لضمان انسـيابية تنفيذ الخطـة الأمنية الخاصـة بالزيارة، مع التركيز على تأمين المقامـات الدينيـة ومسـارات الزائريـن وتعزيز الجهد الاستخباري والاستباقي.

أسعار النفط

خام برنت: 82.90 دولارا
الخام الأمريكي: 80.65 دولارا

أسعار الدولار

البيع 156500 دينار
الشراء: 155500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

خبير مصرفي: الشائعات والمضاربات وراء صعود الدولار

المراقب العراقي / بغداد

أكد الخبير المالي والمصرفي الدكتور مصطفى حنتوش أن الارتفاع الأخير في سعر صرف الدولار داخل السوق المحلية يعود بشكل رئيس إلى المضاربات والشائعات المتداولة بشأن احتمال إجراء تعديل على سعر الصرف الرسمي خلال الفترة المقبلة.وأوضح حنتوش أن تداول هذه الأنباء، رغم عدم استنادها إلى أية قرارات أو مؤشرات رسمية، دفع عدداً من التجار والمضاربين إلى زيادة الطلب على الدولار تحسباً لأية تغييرات محتملة، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في السوق الموازي.

وأضاف أن استمرار هذه الممارسات ينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني، من خلال زيادة تكاليف الاستيراد وارتفاع أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية، فضلاً عن خلق حالة من القلق وعدم الاستقرار في الأسواق.

وأشار إلى أن أي قرار يتعلق بتغيير سعر الصرف يندرج ضمن السياسة النقدية للدولة ويخضع لدراسات وإجراءات يتولاها البنك المركزي العراقي، مؤكداً عدم وجود أي إعلان رسمي حتى الآن بشأن تعديل السعر المعتمد.ولفت حنتوش إلى أن إدارة البنك المركزي قد تدرس مستقبلاً خيارات متعددة لتنظيم السياسة النقدية، إلا أن الحديث عن تعديل وشيك لسعر الصرف لا يستند إلى معطيات رسمية في الوقت الحاضر.

وشدد على ضرورة الحد من المضاربات التي تؤثر في استقرار السوق، مبيناً أن البنك المركزي اتخذ خلال الأيام الماضية خطوات ورسائل طمأنة للأسواق، ومن المتوقع أن يواصل إجراءاته للحفاظ على استقرار سعر الصرف وتعزيز الثقة بالقطاع المالي.

انطلاق مشاريع تشجير واسعة لتقليل العواصف الترابية

المراقب العراقي / بغداد

باشرت وزارة الزراعة تنفيذَ خطة وطنية متكاملة لمواجهة التصحر وتعزيز الغطاء النباتي في مختلف مناطق البلاد، عبر إطلاق مشاريع وبرامج بيئية تهدف إلى الحد من تدهور الأراضي ومكافحة زحف الرمال.

وقال المدير العام لدائرة الغابات ومكافحة التصحر في الوزارة ، بسام كنعان عبد الجبار، إن من أبرز مشاريع الخطة الحالية مشروع تثبيت الكثبان الرملية المتحركة، والذي يعتمد على زراعة أنواع نباتية وشجرية تتحمل الظروف المناخية القاسية، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وشح المياه وملوحة التربة، مبيناً أن هذه النباتات يتم إنتاجها في مشاتل الدائرة.وأضاف أن الوزارة تعمل بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية، من بينها المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، على تنفيذ مشاريع تشجير واسعة في بغداد والمحافظات، بهدف زيادة المساحات الخضراء والحد من العواصف الترابية والرملية، فضلاً عن مكافحة زحف الكثبان وتحقيق الاستقرار البيئي في المناطق المستهدفة.وأشار عبد الجبار إلى أن دائرة الغابات ومكافحة التصحر أسهمت بمبادرة رئاسة الوزراء الخاصة بزراعة خمسة ملايين شجرة ونخلة، من خلال تجهيز أكثر من مليون و ٣٥٠ ألف شتلة وفسيلة جرى توزيعها مجاناً على مؤسسات الدولة والجامعات، دعماً للجهود الرامية إلى توسيع الرقعة الخضراء وتحسين الواقع البيئي في البلاد.

الذهب يتراجع في العراق.. مثقال 21 عند 905 آلاف دينار

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب في الأسواق العراقية، أمس الثلاثاء، انخفاضاً في بغداد وأربيل، بالتزامن مع ارتفاع أسعار صرف الدولار في التداولات المحلية.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٩٠٥ آلاف دينار، مقابل ٩٠١ ألف دينار للشراء، بعد أن كان قد سجل ٩٢٢ ألف دينار في جلسة أمس.

كما سجل الذهب العراقي عيار ٢١ انخفاضاً أيضاً، حيث بلغ سعر البيع ٨٧٥ ألف دينار، والشراء ٨٧١ ألف دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٠٥ آلاف و٩١٥ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٨٧٥ ألفاً و٨٨٥ ألف دينار بحسب أجور الصياغة وموقع البيع.

وفي أربيل، شهدت الأسعار تراجعاً مماثلاً، إذ بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٥٧ ألف دينار، وعيار ٢١ حوالي ٩١٥ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٨٣ ألف دينار.

ويأتي هذا التراجع تزامناً مع ارتفاع سعر الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد إلى ١٥٧,٢٥٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، فيما سجل في أربيل ١٥٧,١٠٠ دينار للبيع و١٥٦,٩٠٠ دينار للشراء.

في ظل الاستعداد لإقرار موازنة 2027

أزمة النفط تربك الحسابات المالية وتثير الغموض في بنود صرفها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أعادت التقلبات الحادة في أسواق النفط العالمية وما رافقها من تراجع أسعار الخام العراقي إلى الواجهة المخاوف بشأن مستقبل الوضع المالي في العراق، وسط حديث سياسي واقتصادي متزايد عن التوجه نحو إقرار موازنة عام ٢٠٢٧ مبكراً خلال شهر تشرين الأول المقبل، في ظل تعثر إقرار موازنة ٢٠٢٦ وصعوبة تمريرها بعد تجاوز نصف السنة المالية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط العراقي إلى مستويات متدنية مقارنة بالأشهر الماضية، فضلاً عن تراجع الإيرادات النفطية نتيجة الاضطرابات الإقليمية وما رافقها من تداعيات على حركة الصادرات وإمدادات الطاقة في المنطقة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الموارد المالية للدولة وأثار مخاوف بشأن قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية خلال الفترة المقبلة.

ويرى مراقبون أن التطورات الجيوسياسية الأخيرة ألقت بظلالها على الاقتصاد العراقي المعتمد بشكل شبه كامل على العائدات النفطية، ما تسبب بزيادة الضغوط على الخزينة العامة، ودفع الحكومة إلى البحث عن بدائل تمويلية قد تشمل توسيع نطاق الاقتراض الداخلي أو اللجوء إلى الخارجي إذا استمرت الأزمة فترة طويلة.

ويحذر مراقبون من استمرار انخفاض الإيرادات، كونه يؤثر على تمويل رواتب الموظفين وشبكات الحماية الاجتماعية والمشاريع الخدمية والاستثمارية، خاصة مع اتساع حجم الإنفاق الحكومي وارتفاع الالتزامات المالية السنوية.

كما أثار خبراء تساؤلات بشأن آلية إعداد الموازنة المقبلة في ظل هذه الظروف، مؤكدين أن تكرار سيناريو اعتماد أسعار نفط مرتفعة كأساس للموازنة قد يفاقم الأزمة المالية إذا ما استمرت الأسعار الفعلية دون المستويات المعتمدة ، مشيرين إلى أن الموازنات السابقة بُنيت على تقديرات نفطية أعلى من الأسعار التي شهدتها الأسواق لاحقاً، ما تسبب بفجوات تمويلية وصعوبات في تنفيذ الالتزامات الحكومية.

وفي المقابل، تتحدث أوساط سياسية عن توجه لتغيير آليات إعداد الموازنات المستقبلية، عبر اعتماد موازنة البرامج والأداء بدلاً من موازنة البنود التقليدية، بما يربط الإنفاق بمعدلات الإنجاز الفعلية للمشاريع، ويحُدُّ من الهدر المالي ومظاهر الفساد، فضلاً عن تسريع تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.

ويشدد خبراء الاقتصاد على ضرورة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام خلال المرحلة المقبلة، من خلال ضمان تأمين الرواتب والرعاية الاجتماعية وتمويل المشاريع الخدمية الأساسية، مقابل تقليص النفقات غير الضرورية، بما في ذلك الإيفادات الخارجية والمصاريف التشغيلية والكمالية في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

من جانبه، أكد الخبير النفطي د. كوفند شيرواني، في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «حالة عدم الاستقرار في أسعار النفط ترتبط بشكل مباشر بالتطورات السياسية والإقليمية، ولا سيما المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران ومستقبل الملاحة في مضيق هرمز».

وأوضح شيرواني أن «الأسعار الحالية قد لا تعكس واقع السوق على المدى المتوسط، متوقعاً أن تشهد الأسواق النفطية قدراً من الاستقرار خلال الأشهر المقبلة في حال تراجُع التوترات وعودة حركة الإمدادات إلى طبيعتها في مضيق هرمز».

وأضاف أن «إقرار موازنة ٢٠٢٦ خلال العام الحالي بات أمراً مستبعداً بعد انقضاء النصف الأول من السنة المالية، مرجحاً أن تتجه الحكومة والقوى السياسية نحو التركيز على إعداد وإقرار موازنة ٢٠٢٧ خلال الأشهر الأخيرة من العام، استناداً إلى مؤشرات السوق النفطية ومستويات العرض والطلب المتوقعة.»

وفيما يتعلق بانخفاض سعر النفط العراقي مقارنة ببعض الخامات العالمية، أوضح شيرواني أن شركة «سومو» اعتمدت تخفيضات على النفط العراقي تصل الى ٣٠ دولارا على البرميل لتشجيع المشترين في ظل ارتفاع مستويات الخزن النفطي لدى العديد من الدول والشركات، لافتاً إلى أن زيادة المعروض العالمي دفعت المنتجين إلى تقديم حوافز تسويقية للحفاظ على حصصهم السوقية».

ودعا شيرواني شركة «سومو» إلى مراجعة سياساتها التسويقية بشكل مستمر بما يتلاءم مع متغيرات السوق العالمية، وبما يحقق أفضل عائد ممكن للعراق في ظل المنافسة المتزايدة بين الدول المصدرة للنفط، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب إدارة مالية أكثر حذراً ومرونة لمواجهة أية تقلبات محتملة في الأسواق العالمية.

ويعتمد العراق على الإيرادات النفطية في تمويل أكثر من ٩٠٪ من موازنته العامة، ما يجعله من أكثر الاقتصادات تأثراً بتقلبات أسعار النفط العالمية.

الرقابة الإشعاعية: العراق مؤهل لإنشاء محطات نووية وفق المعايير الدولية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت الهيأة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيمياوية والبايولوجية أن العراق يمتلك المقومات اللازمة لإنشاء محطات نووية، مشيرة إلى أن اختيار المواقع المناسبة يخضع لمعايير دولية صارمة ومتطلبات فنية متقدمة.

وقال رئيس الهيأة فاضل حاوي مزبان إن إنشاء أي محطة نووية يتطلب إجراء فحوصات وقياسات دقيقة وفق أحدث المعايير العالمية، مبيناً أن هذه المعايير تتطور باستمرار استناداً إلى الدروس المستخلصة من الحوادث والتجارب الدولية، ومنها حادثة فوكوشيما في اليابان والزلازل التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية فرضت بعد حادثة فوكوشيما متطلبات تصميمية أكثر صرامة، من بينها ضمان احتواء قلب المفاعل في حال حدوث انصهار للوقود النووي، بهدف تعزيز مستويات الأمان وتقليل المخاطر المحتملة.

وأضاف أن تصاميم المحطات النووية تختلف من شركة إلى أخرى، إلا أنها تخضع جميعها لموافقات وإجراءات رقابية دقيقة، فضلاً عن الالتزام بشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالتشريعات والأنظمة والرقابة والأمن النووي وإدارة النفايات وخطط الطوارئ والتمويل.

وأشار مزبان إلى أن العراق يمتلك دراسات أولية وسابقة تعود إلى ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بشأن الطاقة النووية، إلا أنها تحتاج إلى تحديث بما ينسجم مع التطورات التقنية والمعايير الدولية الحديثة.

ارتفاع صادرات كركوك إلى 7 ملايين برميل شهرياً

المراقب العراقي / بغداد

كشفت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع صادرات نفط كركوك من ٤ ملايين إلى ٧ ملايين برميل شهرياً.

وقال المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) علي نزار إن «الشركة باعتبارها الذراع التجاري لوزارة النفط، تضطلع بدور أساس في تصدير النفط الخام وتنويع منافذ وأسواق البيع»، مشيراً إلى أن «العمل مستمر لتأمين منافذ التصدير وتعزيز القدرة على تسويق الخام رغم التحديات الإقليمية».وأوضح أن «منافذ التصدير تُعد العامل الأول والأهم في عمليات التسويق، وأن الوزارة تبذل جهوداً متواصلة لتوسيع هذه المنافذ بما يتيح زيادة القدرة التصديرية»، مبيناً أنه «لا يوجد فائض من النفط الخام غير القابل للتصدير، وأن عمليات التصدير تتم وفق الحاجة والظروف المتاحة».

وبين أن «هناك تحسناً تدريجياً في إدارة عمليات التصدير والتعامل مع الظروف الاستثنائية»، مؤكداً أن «العراق تمكن من تحقيق نجاحات في تسويق بعض المنتجات النفطية التي تجاوزت عائداتها مستويات ما قبل الأزمة في مضيق هرمز، من بينها صادرات عبر سوريا والأردن، فضلاً عن تصدير الكبريت الذي لم يكن يُصدر سابقاً».

وبيّن أن «معدلات التصدير عبر المنفذ الجنوبي بلغت خلال الفترة الأخيرة نحو ٤٤٤ ألف برميل يومياً، مع الإشارة إلى أنها أقل من المستويات السابقة، إلا أنها تُعد إنجازاً في ظل الظروف الحالية مقارنة ببعض دول المنطقة التي لم تتمكن من الوصول إلى مستويات تصدير مماثلة».

وأضاف أن «هناك جهوداً لزيادة كميات التصدير عبر الشمال، بما في ذلك نقل النفط الخام عبر خطوط الأنابيب والحوضيات، حيث ارتفعت الكميات من نفط كركوك المنتج شمالاً من نحو ٤ ملايين برميل إلى ما يقارب ٧ ملايين برميل شهرياً، مع استمرار العمل للوصول إلى مستويات أعلى».

وأشار إلى أن «فتح مضيق هرمز سيتيح مخاطبة جميع الشركات المتعاقدة لتحميل النفط الخام»، مؤكداً الحاجة إلى «جاهزية الشركات المالكة للناقلات واستيفاء المتطلبات الدولية، ولا سيما موافقات الدول المعنية».

ولفت إلى أن «عمليات شحن الناقلات تتطلب عادة فترة تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥ يوماً قبل وصولها إلى الأسواق، مع إمكانية مرورها بشكل أسرع في الظروف الطبيعية»، مرجحاً «تحسن الأوضاع مع عودة شركات التأمين لتغطية الناقلات في منطقة الخليج، بما يسهم بخفض الخصومات السعرية التي كانت تغطي كلف النقل والتأمين».

نفط البصرة يهبط إلى 47 دولاراً وسط تراجع الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

تراجعت أسعار النفط العراقية بشكل لافت خلال تعاملات أمس، متأثرة بانخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية، إذ هبط خام البصرة الثقيل إلى ٤٧,٧٣ دولاراً للبرميل مسجلاً خسارة تجاوزت ٥٪.ووفقاً لبيانات الأسواق النفطية، انخفض خام البصرة الثقيل بمقدار ٢,٧٥ دولار للبرميل، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٤٩,٨٣ دولاراً للبرميل بخسارة بلغت ٥,٢٣٪.وعلى المستوى العالمي، سجل خام برنت انخفاضاً إلى ٧٧,٦٣ دولاراً للبرميل، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٧٣,٧٣ دولاراً للبرميل. كما شهدت أسعار عدد من الخامات الإقليمية تراجعاً، إذ هبط خام مربان الإماراتي إلى ٧٠,٧٩ دولاراً للبرميل، فيما انخفض الخام العربي الخفيف السعودي إلى ٨٠,٧٢ دولاراً للبرميل.في المقابل، ارتفعت سلة أوبك إلى ٨٣,١٦ دولاراً للبرميل، كما صعد خام الأورال الروسي إلى ٦٦,٥٨ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب ملحوظة مقارنة ببقية الخامات العالمية.

بعد كثرة الأقاويل حوله

الجمهورية الإسلامية توضح: البرنامج النووي خارج دائرة المفاوضات

المراقب العراقي/ متابعة

كثر الحديث خلال اليومين الماضيين عن ملف البرنامج النووي الإيراني الذي ادَّعت الولايات المتحدة الامريكية أن طهران ستتخلص منه بعد فرض شروط من واشنطن، إلا أن المسؤولين الإيرانيين أكدوا أن هذا الموضوع لم يُناقش على الإطلاق وسيتم حسمه خلال فترة الـ ٦٠ يوما المقبلة.

وأعلن نائب وزير الخارجية الإيراني، كاظم غريب آبادي اختتام المحادثات الفنية مع الولايات المتحدة في إطار المفاوضات الجارية في سويسرا بوساطة قطرية وباكستانية لإنهاء الحرب.وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن «نائب وزير الخارجية ورئيس الفريق التفاوضي الفني الإيراني آبادي أعلن اختتام المحادثات بين الدول الأربع والتوصل إلى اتفاق بشأن إطار المفاوضات المستقبلية».

وأضافت أنه «تقرر أيضاً تشكيل أربع مجموعات عمل تتعلق بإنهاء العقوبات، والشؤون النووية، وإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية، والمراقبة والتنفيذ».في السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن القضية النووية وقضية رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران هما موضوعان تم تحديد جدول زمني لمناقشتهما خلال فترة ٦٠ يوما.

وأوضح بقائي في تصريح صحفي، أن «نص مذكرة التفاهم المبرمة بين إيران والولايات المتحدة، ينص بشكل واضح وصريح على أن بدء المفاوضات بشأن هذين الملفين الحيويين مشروط بتنفيذ بنود محددة وأساسية وردت في المذكرة نفسها»، مشيرا إلى أن «طهران تسعى جاهدة لضمان تنفيذ جميع هذه البنود التي تشكل شروطا مسبقة لانطلاق المفاوضات».

وأضاف أن «بعض هذه البنود قد تم تحقيقه فعليا، في حين أن البعض الآخر لا يزال قيد التنفيذ حاليا، مؤكدا أن العمل جارٍ على استكمالها».

وفي معرض حديثه عن الاجتماع الذي عقد مؤخرا في سويسرا بين الجانبين الإيراني والأمريكي، قال بقائي إنه وبصرف النظر عن التعبير العام عن المواقف من قبل الجانب الأمريكي، فإن المفاوضات لم تتضمن أية نقاشات مفصلة أو معمقة بشأن الملف النووي الإيراني، حيث اكتفى الأمريكيون بذكر مواقفهم العامة، وقدم الجانب الإيراني رده المناسب عليها.وأشار بقائي إلى أن «الوضع كان مشابها بالنسبة لملف العقوبات، حيث طرح الأمريكيون نقاطهم بعبارات عامة جدا، دون الدخول في تفاصيل جوهرية».واختتم بقائي تصريحاته بالقول إنه «من أجل البدء الفعلي في المفاوضات بشأن هذين الملفين الأساسيين، سيكون من الضروري انتظار معرفة الاتجاه الذي ستسير فيه عملية تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم، وذلك قبل اتخاذ أية خطوات تفاوضية جادة».هذا وشارك في المحادثات ممثلون عن دولتي الوساطة، باكستان وقطر، في حين عاد فريق التفاوض الإيراني الرئيس برئاسة محمد باقر قاليباف إلى طهران.وجاء في بيان مشترك صادر عن الدولتين الوسيطتين، قطر وباكستان، أن «الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على خارطة طريق للتوصل إلى اتفاق نهائي في غضون ٦٠ يوماً».وذكر بيان لوزارة الخارجية القطرية أن «المحادثات الفنية ستستمر طوال بقية الأسبوع في منتجع بورغنشتوك الجبلي السويسري المملوك لقطر».

وأضاف البيان أن «الأطراف اتفقت على آلية لإنهاء القتال في لبنان، وفتحت خط اتصال للمساعدة في ضمان مرور آمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز».

بزشكيان:

المحادثات تعتمد على الالتزام الكامل بالواجبات

المراقب العراقي/ متابعة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن فعالية المحادثات تعتمد على الالتزام الكامل بالواجبات المتفق عليها وتنفيذها بدقة.وأضاف في منشور على أكس، أن «التقدم في هذا المسار يقاس بمدى الالتزام العملي بالمسؤوليات المُعتمدة».إلا أنه حذر من أن «التصريحات الخارجة عن النص المتفق عليه لا تساعد في دفع المفاوضات قدماً»، في تلميح غير مباشر لبعض التصريحات الأمريكية التي أشارت إلى أن الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج ستُستعمل لشراء منتجات زراعية أمريكية، وفق ما أفاد سابقا الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونائبه جيه دي فانس.هذا وشدد على أن «العديد من مشاكل المنطقة ستُحل إذا تم تنفيذ كافة بنود مذكرة التفاهم».

حزب الله

يحذر من استمرار انتهاكات العدو

المراقب العراقي/ متابعة

حذر حزب الله، أمس الثلاثاء، من استمرار انتهاكات العدو الصهيوني.وقال الحزب في بيان إن «جيش العدوّ الإسرائيلي أقدم على إطلاق النّار بالأسلحة الرّشاشة من بين المنازل باتجاه مجموعة من المدنيّين في حي الدّير بمدينة النّبطية كانوا يعملون على فتح الطّرقات وانتشال جثامين الشّهداء من تحت الأنقاض».وأضاف إن «هذا الاعتداء الغادر الذي نفّذه جيش العدوّ تسبّب باستشهاد مواطنَين مدنيَين، أحدهما موظف بلدي، وإصابة آخرين بجراح».

وبين أنّ «ما أقدم عليه العدوّ يُعدّ انتهاكاً فاضحاً لوقف إطلاق النار الذي التزمت المقاومة به حتى الآن».

الخروقات الصهيونية تتواصل في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة

تتواصل الخروقات الصهيونية على مناطق الجنوب اللبناني، على الرغم من الاتفاق حول إيقاف إطلاق النار بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال.

وأعلن الدفاع المدني في جنوب لبنان ارتفاع عدد ضحايا إطلاق النار الإسرائيلي في بلدة النبطية الفوقا إلى شهيدين وجريح، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن «شابين استشهدا جراء إطلاق قوات الاحتلال النار على أربعة شبان كانوا قرب جرافة تعمل على فتح طريق في حي الدير في بلدة النبطية الفوقا».

كما أشارت الوكالة إلى قيام جيش الاحتلال بإطلاق النار باتجاه عدد من الأهالي عند أطراف بلدة حداثا، أثناء توجههم لإتمام مراسم دفن في جبانة البلدة بمواكبة الجيش اللبناني، لافتة إلى رصد تمركز ثلاث دبابات من نوع «ميركافا» وجرافة «دي-٩» قرب الجبانة.

وأفادت أيضا بأن طائرة مسيّرة إسرائيلية ألقت قنبلة صوتية عند أطراف بلدة عيتا الجبل، وألقت مسيّرة أخرى قنبلة مماثلة على الحي الشرقي لبلدة برعشيت في قضاء صور، وفقا للمصدر نفسه.

دبابات صهيونية تتوغل داخل الأراضي السورية

المراقب العراقي/ متابعة

نفذت القوات الصهيونية عملية توغل برية داخل الأراضي السورية واعتقال بعض المدنيين هناك.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منتصف ليلة الاثنين-الثلاثاء، شاباً خلال حملة مداهمة وتفتيش نفّذتها في قرية قبل أن تفرج عنه بعد ساعات، وسط استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ جنوبي سوريا.

وأكدت وسائل إعلام سورية أن قوات الاحتلال داهمت عدة منازل في قرية عين زيوان بريف القنيطرة الجنوبي، وفتشتها قبل أن تعتقل شابا وتنقله إلى جهة غير معلومة.

من جهتها، قالت قناة «الإخبارية السورية» الحكومية إن قوات الاحتلال أفرجت عن الشاب، مشيرةً إلى مواصلة الاحتلال اعتداءاته عبر «التوغّل في مناطق الجنوب، والاعتداء على المدنيين من خلال المداهمات والاعتقالات، وتجريف الأراضي وإطلاق القذائف».

وفي تطور ميداني متزامن، أفادت مصادر محلية بأن دورية عسكرية صهيونية، مؤلّفة من دبابتين على الأقل، توغلت، أمس الثلاثاء، في منطقة تل أبو قبيس بريف القنيطرة الجنوبي.

الجيش الإيراني: مستعدون لمواجهة أي تهديد

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن قائد القوات البرية للجيش الإيراني، الاستعداد التام لمواجهة أي تهديد خارجي.

وقال العميد علي جهانشاهي، قائد القوات البرية للجيش الإيراني، إنه اطلع على جاهزية الوحدات ، وأكد الاستعداد القتالي الكامل، والروح المعنوية العالية، والقدرة العملياتية الجيدة لقوات الجيش، مشيراً إلى أنه قام خلال الأيام الأخيرة بتفقد وحدات القوات البرية في جنوب شرق البلاد، والوحدات المتمركزة على سواحل مكران وبحر عُمان.

وأضاف العميد جهانشاهي: «يتمتع منتسبو هذه الوحدات بروح معنوية ودافعية قوية جداً، ويواصلون مهامهم بروح التضحية والفداء، وقواتنا متواجدة في جميع هذه المناطق بيقظة كاملة واستعداد عالٍ».

وشدد قائد القوات البرية على أن جميع وحدات هذه القوة في الحدود الشرقية وسواحل مكران، مستعدة تماماً لمواجهة أي تهديد محتمل، مؤكداً أن تجهيز الوحدات بالأنظمة والمعدات والأسلحة والذخيرة، وتعزيز القدرة القتالية للقوات، يجري على قدم وساق.

وأكد العميد جهانشاهي أن «القوات المسلحة ارتبطت بدمائها مع الشعب الإيراني العزيز، وتقف مستعدة للدفاع عن البلاد حتى آخر رمق. الدفاع عن أمن واستقلال وعزة إيران الإسلامية هو واجب نلتزم به بكل وجودنا».

بعد توقيع الاتفاق.. من يقرأ الفاتحة على روح الآخر ترامب أم نتنياهو؟

بقلم: د.هاني الروسان

لم يعد السؤال المطروح بشأن الخلافات بين ترامب ونتنياهو يدور حول كونها تبادلاً للأدوار، بل حول ما إذا كانت قد بلغت نقطة تجعل أحدهما عبئاً على مشروع الآخر إلى حد يستدعي الإطاحة به سياسياً أو تجاوزه وظيفياً. فالتوتر بينهما لم يعد مجرد تفاوت في الإيقاع، بل بات يمس جوهر تعريف كل منهما للحرب، وللوظيفة الإسرائيلية في الإقليم، وللحد الذي ينبغي أن تذهب إليه واشنطن في حماية سياسات نتنياهو أو التكيف معها. من هنا يكتسب عنوان هذا المقال معناه السياسي؛ لا بوصفه سؤالاً عن تصفية شخصية، بل عن الطرف الأكثر قابلية للتضحية به إذا تعذر التوفيق بين خيارين متصادمين: مسار نتنياهو القائم على توسيع واستمرارية الحرب كشرط لبقائه، ورؤية ترامب القائمة على استثمار القوة لفرض تسويات تعيد ترتيب الإقليم بأقل كلفة.

والخلل في كثير من القراءات المتداولة بهذا الشأن هو أن الصِّدام بين ترامب ونتنياهو يُقرأ باعتباره تهديداً تلقائياً للتحالف الأمريكي-الإسرائيلي، انطلاقاً من افتراض أن إسرائيل ثابت استراتيجي لا يمكن المساس به. غير أن هذا الافتراض يخلط بين إسرائيل كوظيفة استراتيجية أمريكية وبين نتنياهو كفاعل سياسي لا يُمثل إسرائيل، ولا يُعد التعبير الدقيق عن مؤسستها العميقة. ومن هنا، فإن الفصل بين الطرفين يبدو ضرورياً، لكون التضحية بنتنياهو لا تعني بالضرورة المساس بالتحالف بين واشنطن وتل أبيب، بل قد تكون وسيلة لحمايته، خاصة إذا تحول نتنياهو إلى عبء عليه.

وبهذا المعنى تحديداً، يتبلور تعارض متزايد بين رجل إسرائيلي يحتاج إلى حرب مفتوحة كي يبقى، ورجل أمريكي يريد توظيف الحرب نفسها لإنتاج تسويات وتوازنات إقليمية، هذا فضلاً عن أن نتنياهو يخوض حربه من موقع مأزوم حيث تطارده أزمات شرعية وتصدعات داخلية، ما يجعل استمرار الحرب بالنسبة له أداة لتأجيل السقوط السياسي والقضائي. أما ترامب، وعلى الرغم من فوضويته، فيتعامل مع الحرب بوصفها أداة ضغط يجب أن تنتهي إلى صفقة، لا مسار مفتوح، فهو يسعى إلى تهدئة في لبنان، وضبط في غزة، وتفاهم مع إيران، دون الانزلاق إلى حرب إقليمية واسعة.

وتتضح دلالة هذا التحول في سياق التوتر حول إيران ولبنان وغزة. ففي الملف الإيراني، تميل إدارة ترامب إلى منطق الصفقة لا الحرب المتواصلة، بهدف تحجيم البرنامج النووي وفقاً للزعم الأمريكي وضبط الإقليم وتجنب انفجار واسع يضر بالمصالح الأمريكية. بينما يرى نتنياهو في أي تسوية مع إيران تهديداً مباشراً له، لأنها تسحب منه ذريعة الحرب الدائمة وتقلص دوره في تعريف التهديد الإيراني.

أما في لبنان، فالمسألة تتعلق بحدود توسيع الحرب، حيث هي بالنسبة لنتنياهو، ساحة لإبقاء الجبهات مفتوحة ومنع العودة إلى الداخل الإسرائيلي. أما واشنطن، فترى أن أي تصعيد غير مضبوط يهدد التفاهمات الإقليمية ويعطل مسارات التهدئة التي تعمل عليها، وإعادة بناء التوازنات فيها. وفي غزة، يتجلى التناقض بأوضح صوره. فالحرب بالنسبة لنتنياهو ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل أداة لمنع لحظة الانكشاف الداخلي، إذ إن وقفها يعني فتح ملفات التحقيق والمحاسبة. بينما ترى واشنطن أن استمرار الحرب بلا أفق سياسي يفاقم عزلة إسرائيل ويعطل أي هندسة إقليمية جديدة.

وهنا تتبلور النقطة المركزية وهي أن الخلاف بين ترامب ونتنياهو لا يدور حول الوسائل فقط، بل حول وظيفة الحرب نفسها، فترامب يريدها أداة ضغط تنتهي إلى تسويات، بينما يريدها نتنياهو إطاراً دائماً للبقاء. ولذلك يظهر نتنياهو، من منظور أمريكي متزايد، كعقبة أمام إعادة ترتيب الإقليم لا كجزء منه.

وتكتسب هذه القراءة بُعداً إضافياً مع الحديث عن اتصالات أمريكية مع المعارضة الإسرائيلية. فإذا صحت هذه الاتصالات، فهي لا تعني قراراً بإسقاط نتنياهو فوراً، بل تشير إلى منطق "التجاوز الوظيفي" على الأقل الذي يعني تقليص احتكاره للعلاقة مع واشنطن وفتح قنوات بديلة داخل النظام السياسي الإسرائيلي، بما يضعف موقعه تدريجياً.

لكن هذا لا يعني أن ترامب مطلق اليد في هذا. فهو مقيد بحسابات داخل الحزب الجمهوري، وباللوبيات المؤيدة لإسرائيل، وبحاجته إلى عدم الظهور بمظهر من يتخلى عن الحلفاء، والتي يراهن نتنياهو على أن هذه الحاجة تشكل قيداً على المدى الذي يمكن أن يذهب إليه ترامب. غير أن الفارق الجوهري يبقى قائماً بين هذا الأخير الذي يستطيع أن يتجاوز نتنياهو دون المساس بجوهر التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبين نتنياهو الذي لا يستطيع فرض تعريفه للحرب وأهدافها على السياسة الأمريكية.

ولذا فإن السؤال الأدق هنا يصبح: من يملك القدرة على تحويل الآخر من شريك إلى عبء؟ وفي هذه النقطة، تميل الكفة لصالح ترامب، لأنه قادر على إعادة تعريف نتنياهو داخل الخطاب الأمريكي والإسرائيلي بوصفه عنصر تعطيل لا عنصر إسناد واستقرار. ومع ذلك، فإن واشنطن لا تعمل بمنطق الإطاحة المباشرة برئيس الحكومة الإسرائيلية، بل بمنطق التدرج وإعادة التموضع. فهي لا تحتاج إلى إعلان القطيعة، بل إلى إعادة تعريف العلاقة تدريجياً بحيث يصبح نتنياهو قابلاً للتجاوز، خاصة إذا تزامن ذلك مع ضغط داخلي إسرائيلي، حيث عندها ستتحول الفرضية إلى خيار واقعي.

في هذا السياق، يصبح نتنياهو الطرف الأقرب لأن يكون موضوع "الفاتحة" لا قارئها، ليس لأنه أضعف من ترامب، بل لأنه بات أقل تطابقاً مع الوظيفة التي تريدها واشنطن لإسرائيل في هذه المرحلة: دولة حليف قوية، لكن قابلة للضبط، لا رهينة لرئيس حكومتها. وهنا قد لا يكون ترامب مستعداً بعدُ لقراءة الفاتحة كاملة، لكنه بدأ على الأرجح بتلاوة مقدماتها السياسية.

المواجهة التركية. الإسرائيلية في سوريا صراع أم تقاسم نفوذ؟

بقلم: محمود موسى مصطفى

تعيش سوريا حالة مزرية من التفكك وعدم الاستقرار الداخلي بسبب التدخلات الخارجية التي تغير الخارطة الجيوسياسية وتهدد الأمن القومي السوري والعربي، فالتمدد العسكري التركي والكيان الصهيوني في حالة سباق على تقاسم الأراضي السورية، وأصبح واقع بلد قلب العروبة النابض أشبه بتلك القصة المضحكة والمعروفة والتي يتداولها السوريون بين حانا ومانا ضاعت لحانا. بعد أن نصب نفسه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سلطاناً ومدافعاً عن حقوق الأمة العربية والإسلامية منذ توليه الحكم بتركيا، مازال يمارس صلاحيته القوية بالتدخل في الدول العربية والإسلامية ويضع قواعد عسكرية فيها حيث يشاء، ويرسل مجموعات مرتزقة تقاتل حيثما يريد، ويتمدد جيشه بالشمال السوري بذريعة حماية حدود بلاده من توغل الميليشيات الكردية، ومع وجود القيادة السورية الحالية والتي على وفاق مع الحكومة التركية، فلم يعد للاتفاقيات المبرمة بين البلدين سوريا وتركيا أي معنى للسيادة السورية، وللتذكير لا يحق للحكومة الانتقالية السورية قانونياً التوقيع على القرارات التي تمس بالأمن القومي السوري، ومهمة الحكومة الانتقالية تسيير الأعمال بالبلد فقط لا غير، ريثما يتم اجراء انتخابات رئاسية وانتخابات مجلس الشعب وبعدها يمكن تعيين حكومة تليق بسوريا وشعبها. احتلت تركيا الاستعمارية مساحات شاسعة من الأراضي السورية في عام ١٩٢١م، وهي: كليكيا والجزيرة العليا والتي تضمن المدن السورية وأهمها: ديار بكر وماردين وأورفة وعنتاب وكلس وأضنة ومرعش وملطية وطرسوس ومرسين والأربع مفارق، وفي عام ١٩٣٩م، تم استكمال المؤامرة وتم قضم لواء اسكندرون والمناطق التي حوله، بعد صفقة مشبوهة تنازلت عنه فرنسا الاستعمارية للدولة التركية، وأجمالي ما احتلته تركيا من الأراضي السورية في تلك الفترة تتجاوز مساحتها /١٨٥/ ألف كيلومتر مربع، وحالياً تسيطر تركيا على أجزاء كبيرة من شمال ووسط سوريا على الشريط المحاذي للحدود بين البلدين سوريا وتركيا وتقدر المساحة بحوالي /٩٠٠٠/كم٢، وأصبح لدى السلطان التركي أردوغان ذرائع لتهديد الكيان الصهيوني والأخير بدوره لديه أيضا ذرائع لتهديد الأمن القومي التركي، وهنا أصبح من الضروري أن يجهز السلطان التركي جيشه العظيم لحماية أمن واستقرار بلاده والبلاد العربية والإسلامية، وليذهب لتحرير القدس بدلا من الشعارات الجوفاء التي يطلقها في أكثر المناسبات، فماذا ينتظر؟ وبالمقابل لم يهدأ رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو صاحب المشروع الإبراهيمي بالتصريحات والتهديدات والوعيد التي يكيلها لتركيا ومن يقترب من حدود الكيان الصهيوني، فالأمن القومي الصهيوني خط أحمر بالنسبة لرئيس الوزراء الكيان الصهيوني، والأخير مازال جيشه يحتل الجولان منذ عام ١٩٦٧م، ويتمدد باتجاه المدن والقرى الغربية والجنوبية لسوريا، ولديه المبررات والهواجس الأمنية من أن تقع سورية بيد إيران أو حزب الله اللبناني، وكل ما يفعله جيشه الصهيوني هو تحقيق الأمن والاستقرار لكيانه المزعوم، ويعلنها صراحة أن جيشه باقي بالمناطق السورية التي احتلها مع بداية عام ٢٠٢٥م، وتقدر مساحتها حوالي /٦٠٠/ كم٢، وليس لديه أي نية للخروج منها، وحالياً أصبح لنتنياهو ذرائع جديدة بتواجد الجيش التركي في وسط وشمال وشمال شرقي سوريا وهذا يشكل خطراً على الأمن القومي الصهيوني من وجهة نظره.

والسؤال الذي يدور برأس كل سوري، هل الصراع بين تركيا والكيان الصهيوني صراع حقيقي، أم مجرد نوع من الفنتزية بين السلطان التركي والحاخام الصهيوني؟ أم أن هناك اتفاقيات تمر بنودها من تحت الطاولة وفي الغرف المظلمة؟ فماذا يبقى للسوريين من سوريا؟

بين واشنطن وتل أبيب وأنقرة... هل يُدفع الجولاني إلى الحرب أم إلى الفخ؟

بقلم: د. ميساء المصري

دعوني أبدأ بسؤال قد يبدو بسيطاً في ظاهره، لكنه ربما يكون أحد أخطر الأسئلة التي تُطرح اليوم داخل دوائر القرار الإقليمي والدولي، هل يرفض الجولاني إرسال قواته إلى لبنان لأنه لا يريد الانخراط في هذه المغامرة، أم لأنه يدرك أن دخولها قد يكون بداية نهاية مشروعه السياسي كله؟ لكن السؤال الأكثر أهمية لا يتعلق بالجولاني وحده، بل بما يجري خلف الكواليس. فهل نحن أمام مجرد خلاف حول الملف اللبناني، أم أمام محاولة أوسع لإعادة رسم خرائط النفوذ في المشرق العربي؟ وهل تحاول واشنطن وتل أبيب تحويل سوريا الجديدة إلى رافعة لمشروع إقليمي يتجاوز لبنان وحزب الله بكثير؟ فيما يقف الجولاني في قلب عاصفة إقليمية قد لا تسمح له طويلاً بالبقاء في المنطقة الرمادية.

ظاهرياً تبدو الصورة بسيطة، الجولاني يعلن رفض التدخل العسكري في لبنان، ويؤكد أن الحل سياسي لا عسكري. ومصادر دبلوماسية لبنانية تنقل عنه وصف لبنان بأنه (مستنقع)، ولنتذكر معا أن ظروف عام ١٩٧٦ التي دخلت فيها القوات السورية إلى لبنان لم تعد موجودة اليوم. لكن السياسة في الشرق الأوسط لا تُقرأ من التصريحات، بل من توازنات القوة ومن المصالح التي تتحرك خلف الستار.

الحقيقة أن الجولاني يقف اليوم أمام معادلة تكاد تكون مستحيلة. فمن جهة، يحتاج إلى رفع العقوبات، الاعتراف الدولي، إعادة الإعمار، استعادة الاقتصاد، فتح الأبواب أمام الاستثمارات الخليجية والغربية، كلها ملفات تمر بشكل أو بآخر عبر البوابة الأمريكية. ومن جهة أخرى، يدرك أن التحول إلى أداة تنفيذ للمشروعات الأمريكية أو الإسرائيلية في المنطقة قد يهدد شرعيته الداخلية ويضعه في مواجهة قوى إقليمية ومحلية لا تزال تمتلك أوراقاً مؤثرة داخل سوريا وخارجها.

لهذا السبب تحديداً تبدو تصريحات دونالد ترامب حول إمكانية تسليم ملف حزب الله إلى سوريا أكثر أهمية مما تبدو عليه للوهلة الأولى. فالرجل لا يتحدث فقط عن خيار عسكري. بل يرسل رسالة سياسية واضحة ومحددة إلى أكثر من طرف في وقت واحد. رسالة إلى لبنان مُفادها أن البدائل موجودة. ورسالة إلى إسرائيل بأن واشنطن تبحث عن أدوات جديدة لإدارة الملف اللبناني. ورسالة إلى دمشق بأن موقعها في النظام الإقليمي الجديد لن يكون مجانياً.

ولنتفق إذن أن هنا تبدأ المعضلة الحقيقية. فإسرائيل بعد سنوات من المواجهة مع حزب الله لا تنظر إلى لبنان باعتباره مجرد ساحة حدودية. بل تعتبره عقدة مركزية في مشروع احتواء إيران. لذلك فإن ما تريده تل أبيب لا يقتصر على وقف إطلاق النار أو إقامة منطقة عازلة جنوب لبنان، بل إعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية المحيطة بها بالكامل. وأهمها عن طريق سوريا..

ان إسرائيل في علم القواعد العسكرية ما تحتاجه هو إضعاف البيئة التي يعمل فيها حزب الله وتقليص مساحة نفوذه وإعادة ترتيب موازين القوى الإقليمية لمصلحتها. وإذا أمكن تحقيق ذلك عبر دمشق فسيكون الأمر مكسباً استراتيجياً هائلاً لتل أبيب.

لكن الجولاني ينظر إلى المشهد من زاوية مختلفة تماماً. فالرجل الذي ورث دولة منهكة بعد سنوات من الحرب يدرك أن لبنان بالنسبة له ليس فرصة بل خطر. لبنان ليس ساحة يمكن دخولها ثم الخروج منها متى شاء. بل هو شبكة معقدة من الطوائف والمحاور الإقليمية والتوازنات الدولية. وكل قوة دخلت لبنان اعتقدت أنها ستديره اكتشفت لاحقاً أن لبنان هو الذي أعاد تشكيلها واستنزافها.

ومن هنا لا نغفل أن الحسابات التركية تسير في اتجاه مختلف تماماً عن بعض الرغبات الإسرائيلية والأمريكية. أنقرة لا تريد لسوريا أن تتحول إلى منصة حروب إقليمية. أولويتها تثبيت النظام الجديد، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وتأمين الحدود، ومنع عودة الفوضى. ولذلك فإن أي مغامرة عسكرية خارجية قد تهدد كل ما تم بناؤه خلال العامين الماضيين.

لكن الشرق الأوسط لا يسمح دائماً بالحياد. مهما حاول الجولاني الإمساك بالعصا من المنتصف. هل يقترب من واشنطن دون أن يصبح تابعاً لها. وهل يحافظ على علاقته بتركيا دون أن يظهر كوكيل لها. وهل ينفتح على الخليج دون أن يدخل في صدام مباشر مع بقية القوى الإقليمية.

ولا ننسى أن التأريخ الإقليمي أخبرنا أن المنطقة نادراً ما تكافئ من يقف في المنتصف عندما تتصاعد الصراعات الكبرى.

ومن هنا تظهر المسألة الأخطر ما هو ثمن الرفض؟ الثمن قد لا يكون اقتصادياً فقط، ولا سياسياً فقط. فكلما ارتفعت رهانات اللاعبين الدوليين على سوريا، ارتفعت أيضاً المخاطر المحيطة بقيادتها. لا توجد أدلة على وجود مخططات لاستهداف الجولاني، لكن قراءة تأريخ المنطقة تكشف حقيقة ثابتة، عندما تصبح دولة ما محوراً لتقاطعات استراتيجية كبرى، يصبح قادتها جزءاً من الصراع نفسه.

لهذا فإن السؤال الحقيقي ليس ما إذا كان الجولاني سيدخل لبنان. بل هو، هل يستطيع الاستمرار في رفض الدخول إذا تحولت الرغبة الأمريكية والإسرائيلية إلى ضغط مباشر؟ وهل يستطيع البقاء على الحبل المشدود بين واشنطن وأنقرة والرياض وتل أبيب دون أن يدفع ثمناً سياسياً أو أمنياً باهظاً؟.

لأن ما يجري اليوم لا يتعلق بلبنان وحده، ولا بحزب الله وحده، ولا حتى بالمفاوضات الأمريكية الإيرانية وحدها، إنه يتعلق بالشكل الذي سيولد عليه الشرق الأوسط الجديد، وبالدور الذي يُراد لسوريا أن تلعبه فيه.

وفي مثل هذه اللحظات التأريخية لا يكون الخطر الأكبر هو اتخاذ القرار الخاطئ، بل أن تجد نفسك مضطراً للاختيار بين خيارات كلها مكلفة.. وشرعية تُشرعُ اللامشروع.

بعد اداء واعد امام فرنسا

اخطاء فردية قاتلة تجهز على طموح أسود الرافدين وتعقد حلم التأهل في المونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تلقى المنتخب الوطني هزيمته الثانية في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في أمريكا والمكسيك وكندا وجاءت هذه المرة أمام المنتخب الفرنسي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي احتضنها ملعب لينكولن فاينانشال في ولاية بنسلفانيا الامريكية ليحتل العراق المركز الأخير في المجموعة خلف السنغال.

وسجل أهداف المنتخب الفرنسي كل من كليان مبابي هدفين وعثمان ديمبلي هدفا واحدا في المباراة التي شهدت توقف ما بين الشوطين استمر لمدة ساعتين نتيجة سوء الأحوال الجوية فيما شهدت خروج المهاجم أيمن حسين مصابا في منتصف الشوط الأول.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً : «لا يوجد أي خلاف على تميز المنتخب الوطني مع المدرب آرنولد حيث نجد أن أغلب لاعبينا تطور مستواهم على المستوى الفردي والجماعي، إلا أن الفوارق كبيرة جدا بين مستوانا ومستوى المنتخبات الثلاثة ضمن المجموعة التاسعة التي تُعد الأصعب في مستوى نهائيات كأس العالم فالمنتخب الفرنسي هو وصيف النسخة الماضية بينما منتخب السنغال هو بطل البطولة الافريقية فيما نجد أن المنتخب النرويجي من ضمن المنتخبات التي تطورت بصورة كبيرة والتي ضمنت تأهلها للمونديال في وقت مبكر وعلى حساب منتخب إيطاليا العريق».

وأضاف أن «المشكلة الحقيقية لدى المنتخب العراقي هي أن الفريق يفتقر للحلول الفردية ما عدا لاعبا أو لاعبين وهذا الامر يُصعِّب من مهمة المنتخب كمجموعة خاصة في تنافس عال مثل المونديال في حين نجد أن المنتخبات العربية التي استطاعت مجاراة باقي المنتخبات العالمية هي تلك التي تعتمد على مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب الحلول الفردية أمثال المغرب ومصر»، مبيناً أن «أغلب لاعبينا يفتقدون للحل الفردي وهذا الامر الذي حاول كثيرا آرنولد تجاوزه من خلال العمل كمجموعة وليس كأفراد في المباراتين الأوليَين في النهائيات ولكن الامر لم ينجح بصورة كاملة أمامَ النرويج وفرنسا».

وتابع إن «غراهام خيرًا فعل عندما غيَّرَ خطة اللعب من (٤-٤-٢) (٤-٢-٣-١) وذلك تخوفا من سرعة ومهارة اللاعبين الفرنسيين على عكس النرويج الذي غالبا ما يعتمد على الكرات العرضية في الوصول الى منطقة جزاء حارس المرمى العراقي بينما حاول آرنولد تقليل المساحة بين خطي الوسط والدفاع من أجل منع المنتخب الفرنسي من الدخول في العمق وتوجيهه نحو الأطراف وهو ما نجح به كثيرا المنتخب العراقي حيث شاهدنا قلة الفرص الفرنسية على مرمى الحارس أحمد باسل».

وأوضح أن «طريقة تسجيل الهدف الثاني في مرمى المنتخب العراقي قتلت طموح اللاعبين في المنافسة خاصة أن الفريق كان يقدم مباراة جيدة نوعا ما قبل الهدف وكان باستطاعته إخطار مرمى الحارس ماينان في كرة أو كرتين فيما تبقى من زمن الشوط الثاني»، مشيرا الى أن «الرهبة في المباراة الأولى والثانية كانت واضحة على معالم المدافع زيد تحسين والذي تسبب بهدفين خلالهما لذلك كان يلعب بأسلوب غير متزن ودائما ما يحاول العودة الى الخلف وتمرير الكرة الى حارس المرمى».

وبين داود أن «الأخطاء الفردية لا تظهر في نهائيات كأس العالم إلا ما ندر كون المنتخبات تدخل بتركيز كبير في أهم بطولة عالمية إلا أن الفريق العراقي أخطأ مرتين في مباراتين وهذا دليل آخر على أن التحضير النفسي لدى اللاعبين لم يكن بالصورة المطلوبة».

بقلم

د. وليد الحديثي

فرصة ذهبية أمام اتحاد الكرة العراقي

تتوفر اليوم فرصة ذهبية أمام اتحاد كرة القدم العراقي لإعادة النظر في مستويات المنتخبات الوطنية، وخاصة المنتخب الوطني. فمن خلال المتابعة المستمرة ومنذ سنوات، أرى أن واقع كرة القدم العراقية بحاجة إلى مراجعة شاملة بعيدًا عن المواقف الشخصية.

من خلال تصريحات الكابتن يونس محمود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، قبل وبعد الانتخابات، حول عزمه مع زملائه على إحداث تغيير في واقع كرة القدم العراقية، يمكن النظر إلى المشاركة العراقية في كأس العالم ٢٠٢٦ باعتبارها فرصة ذهبية للاتحاد العراقي لكرة القدم لإجراء مراجعة شاملة وعميقة لمنظومة المنتخبات الوطنية، بعيدًا عن ردود الأفعال الآنية أو تحميل المسؤولية لطرف واحد. لقد نجح المنتخب العراقي في تحقيق إنجاز تأريخي بالعودة إلى كأس العالم بعد غياب دام أربعين عامًا، وهو إنجاز يجب البناء عليه لا الاكتفاء بالاحتفال به.

ومن أبرز الملفات التي تستحق المراجعة تتمثل في تقييم الجهاز الفني والفكر التكتيكي، من حيث مدى قدرة المنتخب على مجاراة المدارس الكروية الحديثة، إضافة إلى تنويع أساليب اللعب وعدم الاعتماد على الحلول الفردية.

كما تشمل المراجعة إعادة تقييم قاعدة اختيار اللاعبين، من خلال توسيع دائرة المتابعة للمحترفين والمواهب الشابة، واعتماد معايير فنية وبدنية ثابتة بعيدًا عن الضغوط الإعلامية والجماهيرية. كذلك فإن تطوير منتخبات الفئات العمرية يمثل أولوية، حيث إن منتخبي الشباب والناشئين هُما الضمان الحقيقي لاستدامة النجاح، مع ضرورة ربط جميع المنتخبات بفلسفة لعب موحّدة.

وينبغي رفع المستوى البدني والذهني كونه من أهم الجوانب، إذ إن الفارق مع المنتخبات الكبرى لا يقتصر على المهارة فقط، بل يمتد إلى الإعداد البدني والذهني والانضباط التكتيكي. كذلك فإن الاستفادة من تجربة المونديال يجب أن تتحوّل إلى قاعدة بيانات فنية متكاملة، مع دراسة نقاط القوة والضعف مقارنة بمنتخبات الصف الأول عالميًا.

الخلاصة تتمثل في أن النظر إلى هذا الموضوع بعين وطنية شاملة يتوجّب وضع استراتيجية متكاملة وخاصة بين مثلث العمل الرياضي والشبابي (وزارة الشباب، اللجنة الأولمبية، اتحاد كرة القدم) مع ضرورة معرفة حدود العمل وعدم التدخل أو الوصاية من طرف على حساب طرف آخر.

إن المطلوب ليس تغيير الأسماء فقط، بل بناء مشروع وطني يشمل كأس آسيا ٢٠٢٧ وكأس العالم ٢٠٣٠، فالتأهل للمونديال كان إنجازًا تأريخيًا، أما التحدي الحقيقي فهو التحوّل من منتخب يتأهّل إلى منتخب ينافس ويحقق نتائج مؤثرة على الساحة العالمية. إن أكبر مكسب للعراق من مونديال ٢٠٢٦ ليس النتائج، بل اكتشاف حجم الفجوة الحقيقية مع المنتخبات الكبرى، وهي الخطوة الأولى نحو تقليصها.

أيمن حسين يؤكد جاهزيته لمواجهة السنغال

أكد مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين جاهزيته للمباراة الحاسمة أمام منتخب السنغال في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات والتي ستقام بعد غد الجمعة ضمن المجموعة التاسعة للمونديال.

وقال أيمن حسين في تصريحات إعلامية عقب المباراة: «أثناء الشوط الأول من المباراة شعرت بآلام نتيجة شد عضلي، والمدرب غراهام أرنولد لاحظ الأمر وتحدث معي وأبلغني بضرورة استبدالي تحسباً لتفاقم الإصابة، أنا أشعر بأنني جاهز وسأشارك في مباراة السنغال».

ومع حلول الدقيقة ٢٦ من مباراة العراق وفرنسا، قرر المدرب غراهام أرنولد استبدال أيمن حسين، ليزج بالمهاجم علي الحمادي بدلاً منه، حيث أظهرت الصور مؤشرات لمعاناة أيمن من شد عضلي، بانتظار الفحوص الطبية التي ستكشف المزيد من التفاصيل بشأن إصابة اللاعب.

أنتوني تايلور حكماً لمواجهة العراق والسنغال

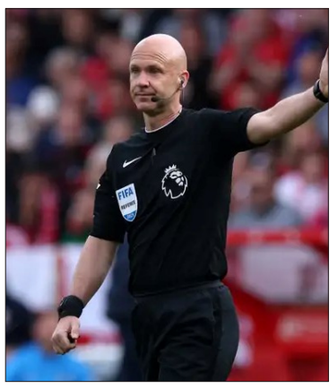

سمّى الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الإنكليزي أنتوني تايلور حكما لقيادة المواجهة المرتقبة بين المنتخبين العراقي والسنغالي ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات في كأس العالم.

ويلتقي منتخب العراق مع منتخب السنغال في الجولة الثالثة من دور المجموعات، لحساب المجموعة التاسعة من البطولة.

وتقام المباراة بين منتخبي العراق والسنغال بعد غد الجمعة على ملعب تورونتو، في مواجهة مهمة ضمن ختام منافسات دور المجموعات.

ويدخل منتخب العراق مباراة السنغال، بحثًا عن نتيجة إيجابية في الجولة الثالثة من دور المجموعات، وتحمل المواجهة أهمية كبيرة لأسود الرافدين، خاصة أنها تأتي في ختام مشوار الفريق بالدور الأول.

في المقابل، يسعى منتخب السنغال إلى تقديم مباراة قوية، ما يجعل اللقاء مرتقبًا بين المنتخبين على ملعب تورونتو.

أربيلوا يقترب من قيادة فولهام الانكليزي

بات ألفارو أربيلوا المدافع السابق لريال مدريد، على بُعد خطوات من تولي منصب المديرِ الفني لنادي فولهام الإنجليزي، في صفقة لم يتبقَ على إتمامها سوى الإجراءات الرسمية النهائية والتوقيعات الورقية.

وأكدت تقارير صحفية بريطانية، أن إدارة فولهام حددت أربيلوا كهدف رئيس لقيادة الفريق، وأحرزت تقدمًا ملموسًا في المفاوضات، رغم أن الصفقة لم تُحسم رسميًا بعد، في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية الأخيرة.

ورغم تلقي أربيلوا استفسارات من أندية أوروبية أخرى، بينها ميلان الإيطالي، إلا أن إصرار فولهام واهتمامه الجاد، إضافة إلى المشروع الطموح الذي قدمه النادي اللندني، أقنع المدرب الإسباني بخوض تجربته التدريبية في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وفي حال إتمام الصفقة، سيعود أربيلوا إلى البريميرليج بصفة مختلفة، حيث سيواجه تحديًا استثنائيًا في الجولة الافتتاحية من الموسم الجديد، بمواجهة مواطنه تشابي ألونسو، مدرب تشيلسي في ديربي لندن المرتقب.

في ظل تحديات المنتخب والنادي.. ميلان يضغط لإبقاء على موديتش

المراقب العراقي/ متابعة

يسعى نادي ميلان الإيطالي الى الضغط بقوة على بيئة اللاعب الكرواتي لوكا مودريتش من أجل الإبقاء عليه في الموسم القادم خاصة في ظل التغييرات التي طرأت على الكادر التدريب للروسينيري.

ويقترب لوكا مودريتش من لحظة مفصلية جديدة في مسيرته الاستثنائية. وبينما يستعد لخوض ما قد تكون من آخر مبارياته بقميص المنتخب الكرواتي، يواجه النجم المخضرم قرارًا لا يقل أهمية عن أية محطة سابقة في مشواره الطويل: هل يواصل اللعب مع ميلان لموسم إضافي، أم يضع نقطة النهاية لمسيرته الكروية؟.

في الوقت الحالي، يبدو أن مودريتش حسم موقفه بشأن المنتخب. فبعد سنوات طوال من العطاء، قرر قائد كرواتيا طي صفحة مسيرته الدولية والتركيز بالكامل على مستقبله مع ناديه. ورغم أن كرة القدم لا تعرف القرارات النهائية بشكل مطلق، فإن كل المؤشرات تؤكد أن اللاعب البالغ من العمر ٤٠ عامًا لا يفكر في التراجع عن هذه الخطوة.

وسيخوض مودريتش مباراته رقم ٢٠٠ بقميص كرواتيا عندما يواجه منتخب بلاده نظيره البنمي، في رقم تأريخي جديد يضاف إلى سجله الحافل. ومن المنتظر أن تكون مباراته رقم ٢٠١ أمام غانا بعد أيام قليلة، لكن الأجواء الاحتفالية ليست حاضرة بالكامل، خاصة بعد الخسارة الثقيلة التي تعرضت لها كرواتيا أمام إنجلترا واستقبالها أربعة أهداف، وهو ما جعل المنتخب مطالبًا بتحقيق نتائج إيجابية بدلًا من الانشغال بالمشاعر والذكريات.

ويبدو أن جدول المباريات المزدحم خلال الأشهر المقبلة يمثل أحد الأسباب الرئيسة وراء رغبته في إنهاء رحلته الدولية. فكرواتيا تنتظرها سلسلة من المواجهات القوية في دوري الأمم الأوروبية أمام التشيك وإسبانيا وإنجلترا، وهو برنامج مرهق حتى بالنسبة للاعبين الأصغر سنًا. لذلك يرى مودريتش أن إنهاء مسيرته الدولية بعد كأس العالم قد يكون الخيار الأكثر منطقية.

أما في ميلان، فالصورة مختلفة تمامًا. لقد وجد مودريتش في النادي الإيطالي بيئة مثالية للاستمرار. فالنجم الكرواتي يعيش فترة مريحة داخل النادي، بل إن أداءه فاق التوقعات التي كانت مرتفعة أساسًا منذ وصوله، كما يشعر بالسعادة على المستوى العائلي، خاصة مع انضمام ابنته إيما إلى فرق الناشئين بالنادي، إضافة إلى العلاقة المميزة التي تربطه بزملائه والجماهير التي أبدت إعجابًا كبيرًا به منذ اليوم الأول.

ومن جانبه، لا يخفي ميلان رغبته في استمرار اللاعب لموسم إضافي. فإدارة النادي أكدت لمودريتش أنها ستكون سعيدة جدًا برؤيته مجددًا في أروقة ميلانيلو خلال الموسم المقبل. لكن القرار النهائي سيبقى بيد اللاعب نفسه. وذلك حسبما أفادت صحيفة «gazzetta» الإيطالية.

ويُنتظر أن يكون الاجتماع المرتقب مع المدرب روبن أموريم حاسمًا في تحديد مستقبل النجم الكرواتي. فالعلاقة التي جمعته سابقًا بماسيميليانو أليجري كانت واضحة من الناحية الفنية، حيث كان المدرب الإيطالي يرى فيه العقل المدبر للفريق وصانع الإيقاع القادر على التحكم بمجريات المباريات، سواء بالكرة أو من دونها.

أما مع أموريم، فلا تزال الصورة قيد التشكل. المدرب البرتغالي يضع خططه للموسم الجديد، ويحتاج إلى تحديد الدور الذي يمكن أن يؤديه مودريتش داخل المشروع الجديد. وفي المقابل، يرغب اللاعب في معرفة حجم مشاركته وأهمية دوره قبل اتخاذ قراره النهائي.

الفيفا يقف الى جانب ألفاريز في قضيته مع الأتليتكو

رغم تلويح أتلتيكو مدريد بالشكوى ضد برشلونة بتهمة «التواصل» مع جوليان ألفاريز، فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لا يملك صلاحية التدخل في الأزمة؛ السبب قانوني بحت: الناديان ينتميان للاتحاد الإسباني نفسه، والتأريخ يعيد نفسه كما حدث مع جريزمان في ٢٠١٩.

وأثارت تصريحات جوليان ألفاريز عقب فوز الأرجنتين جدلاً واسعاً، بعدما أقر بأن «الانتقال هو الأفضل» لتحقيق «حلمه»، في إشارة واضحة لرغبته في الرحيل عن أتلتيكو مدريد.. تلك التصريحات دفعت «الروخيبلانكوس» لدراسة تقديم شكوى ضد برشلونة بتهمة التواصل مع اللاعب، رغم ارتباطه بعقد يمتد حتى ٢٠٣٠ وبشرط جزائي قيمته ٥٠٠ مليون يورو.

لكن المفاجأة القانونية أن الفيفا لا يمكنه التدخل في القضية حتى لو لجأ إليها أتلتيكو مدريد، كما ذكرت «موندو ديبورتيفو».. فلوائح وضع وانتقال اللاعبين تنص بوضوح على أن «انتقال اللاعبين بين أندية الاتحاد نفسه يخضع للوائح محددة، يضعها الاتحاد المعني»، وبما أن برشلونة وأتلتيكو يتبعان الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم، فإن القضية محلية بالكامل.

وتؤكد المادة ١٨ من لوائح الفيفا أنه «يتعين على النادي الراغب في التعاقد مع لاعب محترف إخطار ناديه الحالي كتابياً بنيته قبل بدء المفاوضات معه».. كما تحظر التواصل المباشر مع اللاعب إلا خلال الأشهر الستة الأخيرة من عقده، وأي انتهاك يعرض النادي لعقوبات تأديبية صارمة، شريطة إثبات التواصل بوثيقة.

وأوضح سيناريو مشابه حدث في صيف ٢٠١٩ مع أنطوان جريزمان، عندما اشتكى أتلتيكو مدريد للاتحاد الإسباني متهماً برشلونة بالتوقيع مع المهاجم الفرنسي، وقتها لم يتمكن الفيفا من التدخل، وانتهت الشكوى بغرامة ٣٠٠ يورو فقط على النادي الكتالوني.

لجنة المنافسة الإسبانية لم تتمكن من إثبات توقيع جريزمان لبرشلونة أثناء سريان عقده مع أتلتيكو، لكنها اعتبرت أن برشلونة بدأ مفاوضات دون إخطار كتابي مسبق، ومع ذلك لم تصنف المخالفة كـ«جسيمة» لأن المفاوضات بدأت في مايو، بعد إعلان اللاعب الفرنسي رغبته في الرحيل.

ميسي يحطم أربعة أرقام قياسية في نهائيات كأس العالم

واصل ليونيل ميسي، كتابة التأريخ بأحرف من ذهب، بعدما حطم ٤ أرقام قياسية دفعة واحدة خلال فوز الأرجنتين على النمسا (٢-٠) بكأس العالم ٢٠٢٦، ليتوّج هدافًا تأريخيًا للبطولة متجاوزًا الأسطورة الألماني ميروسلاف كلوزه.

ووثّقت موسوعة غينيس للأرقام القياسية الإنجازات الأربعة التي حققها نجم روساريو في مشاركته السادسة بالمونديال، حيث رفع رصيده إلى ١٨ هدفًا متجاوزًا كلوزه صاحب الـ١٦ هدفًا، كما تفوق على البرازيلية مارتا (١٧ هدفًا في كأس العالم للسيدات) ليصبح الهداف التأريخي في جميع الفئات، رغم تهديد الفرنسي كيليان مبابي الذي يملك ١٦ هدفًا وهو في الـ٢٧ فقط.

ولم يتوقف ميسي عند الهداف التأريخي، بل سجّل فوزه الـ١٨ في نهائيات كأس العالم متجاوزًا كلوزه (١٧ فوزًا)، كما رفع عدد مبارياته إلى ٢٨ مباراة محطمًا رقم الألماني لوثار ماتيوس الذي توقف عند ٢٦ مباراة.

وأضاف «البرغوث» رقمًا قياسيًا رابعًا بتسجيله ٢٤٨٩ دقيقة في نهائيات المونديال، موسعًا الفارق عن الإيطالي باولو مالديني الذي جمع ٢٢١٧ دقيقة، بعدما أضاف قرابة ١٠٠ دقيقة في مباراتي الجزائر والنمسا.

ومضة

ليست هناك معرفةٌ مطلقة،
كلُّ ما جنيناهُ
ظلالٌ للحقيقة،
تنكسرُ حسبَ إدراكنا،
وتتلوَّنُ في مرآةِ وعينا

علي الوائلي

قصة قصيرة جداً

هجر

قال.. ما أجمل بلدك. قلتُ.. لم أره. - لقد ذهبت إلى... وأماكن أثرية،
وأخرى من روائع الطبيعة.-حريتنا أضيق من خرم الإبرة.
-وكيف جئت إلى هنا قاطعا آلاف الأميال؟! -اخترت عالم البرزخ.

ماجد غالب

قاسم العابدي

يدخل بوابة القضية الحسينية عبر «خواطر كربلائية»

يُعد الشاعر قاسم العابدي واحدا من المبدعين شعريا في القضية الحسينية، فقد كتب الكثير من القصائد التي صدحت بها حنجرته في المهرجانات الشعرية المقامة في المحافظات العراقية وضمن كتبه العديد من النصوص التي حملت عنوان خواطر كربلائية .

في الخاطرة الاولى رسم العابدي مشهدا استهلاليا للدخول الى معركة الطف إذ يقول : المدينة صمت وترقّب والرّؤية معتمة على النّاس ولكنّها غير معتمة على الذين امتحنَ اللّه قلوبهم للإيمان، الهدوء يكتسحُ المسافات والليلُ ألقى بجلابيبه على الوقت . مسجد النّبيّ الخاتم ينتظر ويجهّز نفسه للوداع الأخير ، إنّها اللّحظات التي لا تختلف عن حالات نزع الرّوح من الجسد وها هو من تجلّت به روح الملكوت يسير بخطوات متساوية كأنّه وحي هاطل من سماء ما قبل الخلق فهو يؤمن بالعدالة حتّى في خطواته فلا يزيد بخطوة على أخرى ..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

دخل إلى المسجد وصلّى به ركعات ثمّ توجّه إلى القبر الذي ضمّ جسد همزة البدء في الحياتين.

هنا بدأت المناجاة بين الوارث وصاحب الإرث ، كان الحسين متعلّقاً بأنفاس جدّه تعلّق الباء بالحاء ، وضع يده على القبر الشّريف وتمتم في نفسه (اللّهُمَّ هَذا قَبْرُ نَبيِّك مُحمَّدٍ (صلّى الله عليه وآله) وأنَا ابنُ بنتِ نَبيِّك، وقد حَضَرني مِن الأمرِ مَا قد عَلِمت، اللّهُمّ إنِّي أحبُّ المعروف، وأنكرُ المُنكَر، وأنَا أسألُكَ يَا ذا الجَلال والإكرام، بحقّ القبر ومن فيه، إلّا مَا اخترْتَ لي مَا هو لَك رِضى، ولِرسولِك رِضًى).

خرج الحسين بركبه القليل الكثير متوجّهاً إلى مكّة وهو يلتفت إلى قبر جدّه موقناً أنّه ينظر إلى هذا المكان نظرة المسافر الذي ليس له عودة .

العابدي يتنقل بين خواطره ليقول :إنّها مكّة ، البلد الذي قال فيه تعالى (لَا أُقسِمُ بهذا البلدِ وأنتَ حِلٌّ بهذا البلدِ)

دخلها وارث الأنبياء ، عقد بها لقاءاتٍ مختلفةً مع أبناء عبد المطّلب أحياناً ومع من تبقّى من صحابة الرّسول الأعظم حيناً ، لم يكن هناك متّسع للوقت ، فالسّيف يتربّص به، عيون السّلطة تراقبه ، الحياة بمنظور الحسين هي الرّسالة ، لذا كانت رسالته حياتيّة ، وكانت طقوسه ملكوتيّة وكانت كلماته قرآنيّة ، قبل سنوات طويلة وقف هنا، عقد مؤتمراً في مِنى وأطلق فيه تصريحاته بالرّفض وعدم الاعتراف بهذه الحكومة التي تسمّل عيون المؤمنين وتقتل على الشّبهة ، حكومة مثل هذه لا يمكن إلا أن تجابه بالرّفض ، فالرّسالة التي جاء بها النّبيّ الخاتم كانت رسالة إنسانيّة تدلّ الإنسان على الخير وتخلّصه من الشّرور الذاتيّة والبشريّة، ولكنّ هؤلاء لم يكونوا بشريّين ولا إنسانيّين، كانوا آل أبي سفيان وقديماً نصبوا العداوة لكلّ أمر يدعو إلى الخير والإنسانيّة ، فمن مثل وارث الأنبياء يمتلك مشروعيّة القدرة على إيقاف طغيانهم .

تأمّل الحشود بصمت الأنبياء وقال (خُطَّ الْمَوتُ عَلَى وُلْدِ آدمَ مَخطَّ القلادَةِ على جِيدِ الفتاةِ، وَ مَا أَولَهَنِي إلى أسلافي اشتياقُ يعقوبَ إلى يوسفَ ، مَن كانَ باذلًا فينا مُهجتَهُ و موطِّناً على لقَاءِ اللهِ نفسَهُ، فليرحَل فإنِّي راحلٌ مُصبحاً، إن شاءَ الله)

الخاطرة الثالثة للعابدي يقول فيها :ولمّا توجّه تلقاء الكوفة كان قلبه مطمئناً بالإيمان واثقا بالنّصر البعيد ، فالرّسالات الكونيّة لا تنتصر انتصاراً قريباً ، لم تكن المسافة إلى الكوفة بعيدة بل كانت أقرب من مواعيد البشارات الرّساليّة .

كانت المسافة بُعداً يمتدّ بين زمنَين ، زمن أحمر قريب وزمن أخضر بعيد

كان جميع من معه يعتقد أنّ اللّقاء الحتميّ سيكون في الكوفة ، لكنّ نجل عليٍّ كان يعلم بالعلم اللّدنيّ أنّ بين الكوفة وبينه مكاناً اختاره الله تعالى له وخصّه بالكرامة العظمى .

(وَخُيِّرَ لِي مَصرَعٌ أنا لاقيه، كَأَنِّي بأوصالي تقطّعُهَا عسلانُ الفلواتِ بَينَ النّواويسِ و كربلاءَ فيملأنّ منّي أكراشاً جُوفاً، وَ أجربةً سُغباً لَا مَحيصَ عن يومٍ خُطَّ بالقلمِ، رِضَى اللهِ رِضَانا أهلَ البيتِ، نصبرُ عَلَى بلائِه و يُوفِّينَا أُجُورَ الصَابرينَ، لَنْ تَشُذَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه لُحمَتُهُ هي مجموعةً لَهُ في حظِيرةِ الْقُدس تَقَرُّ بهم عَيْنُهُ، وَ يُنْجِزُ لَهُمْ وعدُهُ)

في الجزء الرابع يقول العابدي: نخل أم أسنّة رماح وأصوات رعيان أم صخب جنود .

حتّى إذا تلاشت المسافات بين جمع الحسين وبين جهة الصّوت تبيّن أنّه الجيش الذي يحمل شعار آل أبي سفيان قبالة الجيش الذي يحمل شعار الإنسانيّة ، وشتّان ما بين الشّعارين، الحقيقة الصّادمة هي أنّ هؤلاء يمتلكون من الإدراك ما يجعلهم يعرفون أمام من يقفون.

ومن يحاربون.

وسيقتلون من .

الوقت يضيق ويقصر والسّماوات تترقّب .

الأرض تتقلّص وتصبح كربلاء.

والحياة تعلم أنّها ملحمة الكون .

جمعٌ ممّن يحملون على أكتافهم هموم الإنسانيّة ويضعون في قلوبهم مفاهيم الحرّيّة ، وجمعٌ باع دينه من أجل دنيا غيره ، إنّه الميعاد المحتوم، فكربلاء الآن هي الرّئة التي سيتنفّس من خلالها الوجود .

كان الوجود يدرك ذلك وكان الفرات يعلم أنّه سيتكدّر طعمه .

التّراب سيرة الصّمود والسّيوف مُشهرة بين الصّفّين .

نظر وارث الأنبياء إلى ذلك الجمع ثمّ قال (أما والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ إقرار العبيد ، وإنّي زاحف بهذه الأسرة على قلّة العدد وخذلان النّاصر) ويا لَها من أسرة ضوئيّة ضمّت المُخلِصين والمُخلَصين .

أحمد خلف يكتب حكايته «عند ضفاف الحياة»

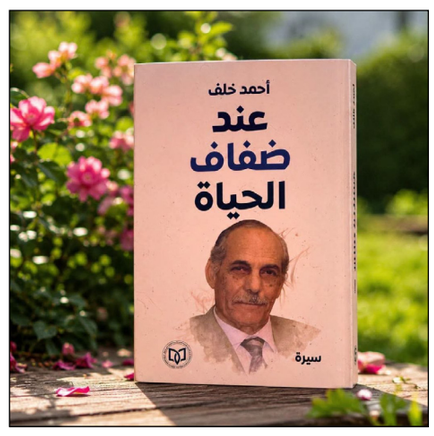

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السيرة الذاتية للقاص والروائي الراحل أحمد خلف والتي حملت عنوان»عند ضفاف الحياة»والتي توزعت صفحاتها على (٢٩٧) صفحة.

يقول خلف في مقدمة سيرته ،باشرتُ بكتابة هذه الأوراق في حزيران عام ٢٠٠١،وأعدتُ قراءتها ثانية فثالثة في آب ٢٠٢٢»،إذ تبدأ الفكرة بتقريظ الخيال لتنتهي بإدانة الواقع بعد قراءته، كما تتجزّأ التجربة عادةً، فلا يمكن السيطرة على أجزائها إلا بإعادتها إلى عناصرها الأولية من خلال قراءة جادة مخلصة لكل ما هو صادق حقيقي فيها،مؤكداً أنْ لا علاقة لتواريخ «الروزنامة» بالأحداث التي تسردها هذه الصفحات.

أما الناقد بشير حاجم فقد أكد فيما جاء ببعض مقدمته للكتاب ما تقدَّم، بخصوص (تجزئة التجربة)حتّم على أحمد خلف (الكتابة ضد الزمن)ثاني أجزاء ذاكرته الفذّة،حيث يُفلسفه،أراه وحده قد أخذ مني حصة كافية في مواجهته، وأدركت لمرّات عدّة أنه مُلهمي وأيضاً خصمي الأبدي،سواء في رفضي له أو في تحدّيه.

وفي هذا الكتاب يفتح، خلف دفاتر عمره السردي والإنساني، مستعيداً وجوهاً وأمكنةً وأحداثاً امتدت من ستينيات القرن الماضي حتى السنوات الأخيرة من حياته الثقافية. ليست هذه الصفحات مجرد مذكرات شخصية، بل شهادة حيّة على تحولات العراق الثقافية والاجتماعية، وعلى صراع الكاتب مع الزمن، والذاكرة، والخيبة، والأمل.

«عظام عاشوراء» رواية عن كراهية عائلة أبي سفيان لبني هاشم

صدر للكاتب قاسم البريسم روايته الجديدة « عظام عاشوراء» عن دار لندن للطباعة والنشر تكشف المستور والخفي من ثورة الحسين عليه السلام بقلم المثقف وليس بعين الدين فقط في ظل كراهية آل أبي سفيان لبني هاشم..

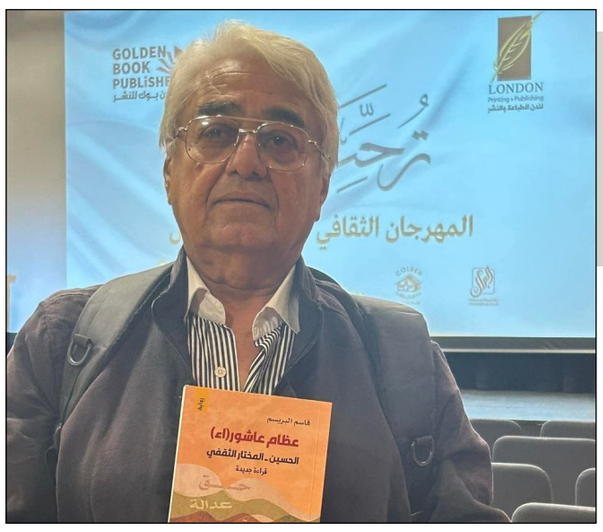

وقال البريسم : صدرت روايتي الجديدة « عظام عاشوراء» عن دار لندن للطباعة والنشر وتكشف هذه الرواية المستور والخفي من ثورة الإمام الحسين عليه السلام بقلم المثقف وليس بعين الدين فقط، لكن الأهم من كل ذلك أنها تتصفح أوراق التأريخ وهي تقتفي خيط الحقد والكراهية لعائلة أبي سفيان تجاه بني هاشم، الذي تكلل باستشهاد الامام الحسين عليه السلام في معركة الطف «. واضاف :إن»الروايات التي تعتمد على السير التأريخية تكون فيها مساحة كبيرة للابداع، ومن هنا كانت رغبتي في كتابة هذه الرواية التي أتمنى أن تكون بمستوى ما أطمح اليه من إيصال الفكرة الى الجمهور العاشق للروايات التأريخية «. وتابع : إن»دار لندن قد أحيت مهرجانا ثقافيا ، تم فيه تكريم بعض الأدباء والكتاب ، وكنت واحدا منهم ، حيث منحت درع الثقافة لإنجازاتي الأدبية «.

التخطيط لإنتاج جزء ثان من «سلمان الفارسي»

كشف مُنتج المسلسل التلفزيوني «سلمان الفارسي» عن احتمال إنتاج جزء ثان من العمل، موضحا أن هذا الجزء سيبدأ من واقعة «غدير خم» ويستمر حتى وفاة الصحابي «سلمان الفارسي».

وذكر موقع قناة آي فيلم أن «حسين طاهري» صرح بأنه بالتزامن مع إكمال الجزء الأول من مسلسل «سلمان الفارسي»، يجري العمل أيضا على النص والسيناريو الخاص بالمرحلة الثانية من حياة «سلمان الفارسي».

وفيما يتعلق بحضور الإمام «علي (ع)» في العمل، أكد المنتج أن الشخصية ستظهر حتما في سياق الأحداث، مشيرا إلى أن سلمان، في هذه الرواية الطويلة، يبلغ حالة من السكون والطمأنينة عندما يصل إلى أمير المؤمنين «الإمام علي (ع)».

وأضاف «طاهري» أن فريق العمل لم يصل بعدُ إلى مرحلة الحديث عن كيفية إظهار شخصية «الإمام علي (ع)» في المسلسل، إلا أنه أعرب عن ثقته بقدرة المخرج «داود مير باقري» على تقديمها بالشكل المناسب، مستندا إلى خبرته في هذا النوع من الأعمال التأريخية والدينية.

وحول ما إذا كانت القصة مخططا لها منذ البداية أن تنتهي عند هذه النقطة، أوضح المنتج «طاهري» أن الخطة كانت تقضي في مرحلة ما بأن يستمر المسلسل حتى رحيل «النبي محمد (ص)»، إلا أن القرار النهائي استقر على أن ينتهي الجزء الأول عند واقعة «غدير خم» مع خاتمة سعيدة.

أوس ستار الغانمي

ما الذي يمكن أن نتعلمه من سيرة أبي الفضل العباس (ع) في حياتنا اليوم؟

ولد أبي الفضل العباس في بيت علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، البيت الذي كان عنوانًا للعدل والشجاعة والتقوى. كان مولده بشارةً للمستضعفين، إذ جاءت هذه الولادة في وقت كان الإسلام بحاجة إلى رجال يحملون رايته ويدافعون عن مبادئه. نشأ العباس في كنف أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، فتشرّبَ من علمه وحكمته، ونهل من بلاغته وشجاعته، كما تلقى من أمه أم البنين دروس الإيثار والوفاء.

منذ صغره، تجلت في سيدنا العباس (عليه السلام) صفات القيادة والإقدام، فكان شابًا فارع الطول، قوي البنية، يمتلك شجاعة نادرة وذكاءً حادًا. لكنه لم يكن فارسًا يحمل السيف فحسب، بل كان رجلًا يحمل في قلبه حبًا عظيمًا لأخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، حبًا بلغ قمته في كربلاء، حينما قدّم نفسه فداءً لأخيه وللقضية التي آمن بها.

القيم العباسية في واقعنا المعاصر

عند التأمل في شخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، نجد أنها ليست مجرد قصة تروى، بل منهج حياة يمكن أن يكون لنا نبراسًا في مواجهة التحديات. ففي عالمنا اليوم، حيث تتسارع الأحداث وتزداد الأزمات، نحتاج إلى استلهام دروس العباس في عدة مجالات:

١. الوفاء والإيثار في العلاقات الاجتماعية

العباس (عليه السلام) كان قمة في الوفاء، حيث ضحى بنفسه من أجل أخيه الحسين ومن أجل المبادئ التي تربى عليها. اليوم، في عالم يعاني الأنانية وحب الذات، نحن بحاجة إلى أن نتعلم كيف نكون أوفياء لعائلاتنا، لمجتمعاتنا، وللحق في كل ميدان. الوفاء لا يعني مجرد الأقوال، بل يتجلى في الأفعال التي تبني الثقة وتعزز الروابط بين الأفراد.

٢. الشجاعة في مواجهة الظلم

العباس (عليه السلام) لم يكن محاربًا يبحث عن المجد الشخصي، بل كان يقاتل من أجل قضية عادلة. اليوم، في ظل انتشار الظلم والاستبداد، نحتاج إلى شجاعة العباس للوقوف في وجه الفساد، للدفاع عن حقوق المظلومين، ولمواجهة التحديات بشجاعة دون خوف أو تردد.

٣. التضحية من أجل المبادئ

عندما منع جيش يزيد الماء عن معسكر الحسين (عليه السلام)، لم يفكر العباس في نفسه، بل حمل القِرْبة وهو يعلم أن عودته شبه مستحيلة. التضحية من أجل القيم والمبادئ اليوم أصبحت نادرة، لكنّ أبا الفضل يعلمنا أن العظمة تكمُنُ في تقديم الخير للآخرين، حتى لو كان ذلك على حساب راحتنا الشخصية.

٤. الإخلاص في العمل

لم يكن العباس (عليه السلام) يطلب الألقاب أو المناصب، بل كان همه الوحيد هو أداء واجبه بأفضل ما يمكن. في حياتنا اليومية، سواء في العمل أو الدراسة أو حتى في التعامل مع الآخرين، نحتاج إلى إخلاص العباس، حيث نؤدي واجباتنا بإتقان وصدق دون انتظار مقابل.

في كل مرة نشعر باليأس، لنتذكر ثبات العباس. في كل مرة نشعر بالخوف، لنتذكر شجاعته. وفي كل مرة نواجه خيارًا بين الحق والباطل، لنستلهم من قراره الحاسم في كربلاء بهذه الطريقة، سيكون العباس (عليه السلام) حاضرًا في واقعنا، ليس فقط كقصة تُروى، بل كنبراس يضيء دروبنا نحو العزة والكرامة.

لماذا خُلِّد العباس (عليه السلام)؟

تكشف الحوارات التي دارت بين الإمام الحسين (عليه السلام) وبعض أهل بيته وكبار الصحابة عن أن كثيراً منهم لم يكونوا يدركون الهدف الأساس لخروج الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو هدفٌ رباني أخبر به رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حياته، وكذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ومن تلك الحوارات:

محمد بن الحنفية:

أشفق ابن الحنفية على الإمام الحسين من غدر أهل العراق، ونصحه بالتوجه إلى اليمن أو البوادي ليعتزل الناس ويراسلهم، فأجابه الحسين (عليه السلام): «يا أخي، لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا مأوى لَما بايعتُ يزيدَ بن معاوية».

عبد الله بن عباس:

ناشده ابن عباس ألّا يذهب إلى العراق، محذراً إياه من خذلان أهله، وقال: «يا بن عم، إني أتخوف عليك في هذا الوجه الهلاك، إن أهل العراق قوم غدر». فرد الحسين (عليه السلام): «يا بن عم، إني أعلم أنك ناصح مشفق، ولكني قد أجمعتُ المسير، ومهما يقضِ الله يكن».

عبد الله بن عمر:

طلب من الإمام الحسين (عليه السلام) العودة ومسالمة القوم تجنباً للقتال، فقال له الحسين: «يا أبا عبد الرحمن، اتقِ الله ولا تدع نصرتي».

عبد الله بن الزبير:

كان يتمنى خروج الحسين (عليه السلام) من مكة ليخلو له الجو، فقال له: «إن شئت أن تقيم أقمتَ فوليتُك الأمر». فرفض الحسين (عليه السلام) وقال: «إن أبي حدثني أن بمكة كبشاً تُستحل به حرمتها، فما أحب أن أكون أنا ذلك الكبش».

عبد الله بن جعفر:

حين علم بعزم الإمام الحسين (عليه السلام) على التوجه إلى الكوفة، سعى جاهداً لثنيه عن هذا الطريق، وأرسل إليه رسالة يحذره فيها من مغبة هذا المسير وخطورته.

وعند استعراض هذه المواقف يبرز موقف العباس (عليه السلام)، الذي لم يسأل الإمام الحسين (عليه السلام) معترضاً، ولم يُبدِ نفسه وكأنه أعلم منه في المضي بموقفه الإلهي الذي أوكل إليه، وهو التضحية من أجل دين الله وإحداث صدمة في المجتمع لإحياء قيم الحق والعدالة.

ولذلك وصفه الإمام المعصوم بقوله: «كان عمُّنا العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهَدَ مع أبي عبد الله (عليه السلام)، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً».

وهذا يدل على ما بلغه العباس بن علي (عليه السلام) من مرتبة رفيعة في العلم والإيمان بقضية الإمام الحسين (عليه السلام)، ولذلك خلّده التأريخ، وجعل الله له منزلة عظيمة جاءت بعد منزلة أخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، فكان مثالاً للطاعة والوفاء والبصيرة والتسليم لأمر الله.

رؤية الموت في عيون شباب الطف

القاسم بن الحسن عليه السلام

القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أحد أولاد الإمام الحسن المجتبى (ع) وهو غلام لم يبلغ الحلم، أبدى شجاعته عندما برز للقتال في واقعة الطف، واستشهد يوم عاشوراء، اشتهر بين بعض أهل المنابر قصة زواجه بإحدى بنات الإمام الحسين (ع)، لكنها لم تذكر في المصادر المعتبرة والمعتمد عليها.

خطب الإمام الحسين عليه السلام في ليلة العاشر من المحرم، وأخبرهم بأنهم يقتلون في يوم عاشوراء، فسأل القاسمُ عليه السلام عن مصيره، وهل هو من الشهداء؟ فقال له الإمام (ع): كيف ترى الموت؟ قال القاسم: أحلى من العسل! فقال له الإمام (ع): أنت من الشهداء أيضاً.

في العاشر من المحرم خرج غلام كأنّ وجهه شقة قمر، في يديه السيف عليه قميص وإزار ونعلان قد انقطع شسع أحدهما، أشار عمرو بن سعد الى بن نفيل الأزدي: «والله لأشدنّ عليه» ... فشدّ عليه فما ولّى حتى ضرب رأسه بالسيف، فوقع الغلام لوجهه، وصاح: يا عماه، فجلى الحسين (ع) كما يجلي الصقر، ثم شد شدة ليث أغضب، فضرب ابن فضيل بالسيف، فاتقاها بالساعد، فأطنها من لدن المرفق، فوطأته الخيل حتى هلك. وانجلت الغبرة، نزل الحسين (ع) قائماً على رأس الغلام، وهو يفحص برجليه، ويقول: «بُعداً لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيامة فيك جدك وأبوك، ثم قال: عز - والله - على عمك أن تدعوه، فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك صوته. هذا يوم - والله - كثر واتره، وقل ناصره!»

ثم حمله وقد وضع الحسين (ع) صدرهُ على صدرهَ، فجاء به حتى ألقاه مع ابنه علي بن الحسين وحوله قتلى من أهل بيته.

لم تذكر المصادر التأريخية قصه زواجه من إحدى بنات الامام الحسين (ع) بل رفضها المؤرخون، وشككوا في صحتها يقول الشهيد المطهري في كتابه الملحمة الحسينية: «تصوّروا ـ باللّه عليكم ـ هذا الكلام الذي كثيراً ما يتردد على ألسنة البسطاء الذين يتمنون رؤية عرس ابنهم أو ابنتهم قبل موتهم. فينسبونه إلى شخص كالحسين بن علي عليه السلام وهو في خضمّ المعارك وفي ذلك اليوم التأريخي الذي لا مجال فيه حتى لإقامة الصلاة بسهولة وكأنّ القاسم لا همّ له إلا البحث عن زوجة ولا همّ لعمه إلا تزويجه.... إنهم يتقوّلون على الإمام الحسين عليه السلام ولأنّ هذه الحكاية التي هي اختلاق محض لا وجود لها في الكتب المعتبرة.

من مواعظ أبي الفضل العباس عليه السلام

-إذا تم العقل نقص الكلام
-من صارع الحق صرعه
-إياك وصحبة الفاسد
-التواضع منتهى الأخلاق
-الخلاف يهدم الرأي

من الأقوال المشهورة للقاسم عليه السلام

اشتهر بكلماته ومواقفه الخالدة في واقعة الطف دفاعاً عن الحق ونصرة لعمه الإمام الحسين (عليه السلام): في حب التضحية: حين سأله عمه الإمام الحسين (عليه السلام) عن الموت، أجاب: «يا عم، فيك أحلى من العسل». في نصرة الحق: قال عندما استشعر الخطر: «لا يُقتل عمي وأنا حيٌّ».

دون وجود رقابة حكومية

جهات مجهولة تجبي الأموال من السائقين خارج الأطر القانونية

المراقب العراقي/ خاص

يعاني السائقون من تسلّط «جهات مجهولة» تقوم بجباية الأموال منهم في كراجات الباب الشرقي والعلاوي، إذ تدعي هذه الجهات انها تمتلك الحق في الجباية لكونها قامت باستثمار الكراجات بموجب عقود رسمية من وزارة النقل، بينما في الواقع ليس هناك ما يدل على هذا الأمر، وهو ما يعني، ان الموضوع لا يخلو من وجود عمليات فساد إداري ومالي، وان الحكومة الجديدة مطالبة بالتحقيق بالموضوع الذي يثير الكثير من علامات الاستفهام والاستغراب لدى المواطنين والسائقين على حد سواء، لغرابة القضية أولا، ولعدم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

أمانة بغداد والجهات الأمنية تؤكدان، أن جباية الأموال من الشوارع والأرصفة غير قانونية وتُعد استغلالاً للممتلكات العامة، وعلى الرغم من وجود حملات أمنية وخدمية واسعة لملاحقة «الجباية الوهمية» والابتزاز في العاصمة بغداد والمحافظات، إلا ان الوضع مازال يسير على الوتيرة نفسها في هذه الأماكن والأدهى انه حتى من يُلقى القبض عليهم يعودون في اليوم الثاني للتواجد في أماكنهم لممارسة أعمالهم مرة أخرى وكأنّهم أقوى من القانون .

في المقابل، فأن أبرز الإجراءات الرسمية كما تشير البيانات هي القيام بحملات الاعتقال حيث دائما يعلن ان القوات الأمنية وبالتنسيق مع أمانة بغداد ألقت القبض على عشرات الأشخاص المخالفين بتهمة تحويل الأرصفة والشوارع العامة إلى كراجات عشوائية وجباية مبالغ مالية دون وجه حق، وانها اتخذت الإجراءات القانونية بحقهم، وأحالت المتورطين بفرض رسوم غير قانونية على أصحاب المركبات إلى الجهات القضائية، لكن الغريب ان الظاهرة مازالت موجودة وان البعض منهم يمارس «مهنة الجباية» على طريقة « الخاوة» أي أخذ الجباية من السائقين، رغما عنهم.

السائقون المتضررون من الموضوع يطالبون وزارة النقل ببيان موقفها من هذه الجهات التي يبدو ان موضوعها ليس له حل في الوقت الراهن لوجود قضايا فساد أكبر تستدعي المعالجة من قبل الحكومة وإلا ما معنى السكوت والصمت والمطبق الذي يغلف الجو العام تُجاه مثل هذه المواضيع الراهنة التي تحتاج الى تحرك حكومي قوي من أجل فرض سلطة القانون على جميع مفاصل الدولة ينهي الفوضى الموجودة في الكراجات المهمة في العاصمة ويجب العمل على تنظيم العمل فيها.

هيأة النزاهة هي الجهة الرقابية المسؤولة عن معالجة ملفات الفساد تستطيع ومن خلال ملاكات دائرة التحقيقات فيها ضبط أي تلاعب وتحايل في عمليات إخراج المركبات وأجور الجباية في الكراجات، ولديها القدرة على ضبط المُتهمين مُتلبّسين بالجرم المشهود، لا سيما انها قامت خلال السنوات بالعديد من عمليّات الضبط التي تم تنفيذها بموجب مذكرات قضائية، عبر التحري والتقصي عن معلوماتٍ ترد الى مكاتبها تخص استحصال مبالغ الجباية في الكراجات، ولديها القدرة على نصب كمين محكم لهم، ولكن الذي يحدث ان هذا الموضوع بقي الى اليوم دُون أي تحرك جدي.

حرق النفايات يهدد الصحة العامة ويستنزف موارد الدولة

نتيجة مشاهد الحرائق والانبعاثات الملوثة من حرق النفايات قرب المدن، تتصاعد الدعوات إلى تبني حلول جذرية لأحد أكثر الملفات البيئية تعقيداً في العراق، لكونها تحولت إلى تحدٍ يهدد الصحة العامة والبيئة ويستنزف موارد الدولة.

وقال عضو لجنة الخدمات النيابية السابق، باقر الساعدي، إن أزمة النفايات في المدن العراقية تتطلب استراتيجية وطنية شاملة تستند إلى تجارب عالمية ناجحة، تعتمد مبدأ إعادة التدوير والاستفادة من النفايات بوصفها موردا اقتصاديا يمكن أن يحقق عوائد كبيرة ويحد من التلوث البيئي. وأوضح الساعدي:أن المقترحات المطروحة منذ سنوات ترتكز على ثمانية محاور رئيسة، أبرزها إنشاء منظومة متكاملة لإدارة النفايات تبدأ بالفرز وتنتهي بإعادة التدوير وفق معايير بيئية حديثة، بما يقلل من الانبعاثات ويحافظ على الموارد الطبيعية. وأشار إلى أن المدن العراقية، ولاسيما بغداد، تنتج يومياً عشرات الآلاف من الأطنان من النفايات، في وقت ما تزال فيه أغلب عمليات المعالجة تعتمد على أساليب تقليدية أثبتت محدوديتها فاعليتها، فضلاً عن تكرار الحرائق في مواقع الطمر وما تسببه من حالات اختناق وتلوث واسع للأجواء.

وأضاف أن غالبية المطامر الحالية تفتقر إلى المعايير البيئية السليمة، الأمر الذي يجعلها مصدراً دائماً للمشكلات الصحية والبيئية، داعياً إلى إعادة تقييم المشاريع الخاصة بهذا القطاع وإفساح المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في إدارة وتشغيل مشاريع التدوير الحديثة.

وشدد الساعدي على أن معالجة الملف تتطلب رؤية طويلة الأمد تبدأ باختيار مواقع طمر مناسبة وإنشاء معامل متخصصة لإعادة التدوير، مؤكداً أن إشراك القطاع الخاص يمكن أن يُسهم بخلق آلاف فرص العمل وتحويل النفايات من عبء مزمن إلى مورد اقتصادي داعم للتنمية.

مياه نهر الفرات غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب الأسمدة والأملاح

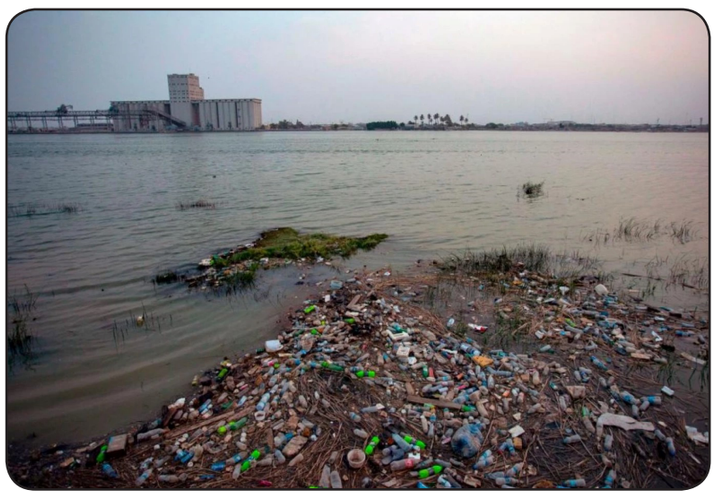

أكد مرصد «العراق الأخضر» البيئي أن مياه نهر الفرات لم تعد صالحة للاستهلاك البشري، كما أن أحياءه المائية باتت غير صالحة للاستخدام الآدمي أو الصيد نتيجة تجاوز نسب المواد الكيميائية الحدود المسموح بها عالمياً.

وذكر المرصد في تقرير له، أن الفرات سجل أدنى مستوياته المائية منذ عقود، ولا سيما في محافظات الفرات الأوسط والجنوب؛ مما فاقم أزمة التلوث التي باتت تهدد النظام البيئي المائي برمته.

ورصد التقرير انخفاضاً قياسياً في مناسيب النهر؛ ما أدى إلى ارتفاع حاد في تركيز الملوثات وتوقف جريان المياه في بعض المقاطع، نتيجة التخلص المباشر من مخلفات المستشفيات فيه، فضلاً عن الانتشار الكثيف للطحالب وزهرة النيل، اللتين تسببتا بضعف تدفق المياه واستنزاف الأوكسجين المذاب، مهددتين الأحياء المائية ونظامها الحيوي.

وأشار التقرير إلى أن النهر يستقبل كميات ضخمة من مياه الصرف الزراعي المحملة بالأسمدة الكيماوية والأملاح عبر مصارف حيوية كـ «شعيب الذكر» و«البليخ»، حيث تتجاوز نسب المواد الكيميائية الحدود المسموح بها عالمياً، مبيناً أن المياه المطلقة من الخزانات القديمة تساهم بنمو الطحالب الضارة، في وقت لم تكن فيه الإطلاقات المائية الأخيرة من دول الجوار ذات جدوى تذكر لإنهاء واقع الجفاف والتصحر في الجنوب.

وحذر المرصد من أن النهر يواجه خطر التحول الكامل إلى بيئة طاردة إذا استمرت الأزمة دون حلول جذريّة، مما سيسرع من وتيرة الهجرة الداخلية من مناطق الأهوار والأرياف نتيجة انهيار الثروة السمكية ونفوق الماشية؛ إذ فقد العراق أكثر من ٥٠٠ رأس جاموس خلال السنوات الماضية، في حين تحولت ٧٠٪ من الأراضي الزراعية إلى مساحات غير منتجة بفعل الشح المائي.

الضغط يدمر أنابيب مياه محلة 346

شكا عدد من أصحاب الدور في محلة ٣٤٦ زقاق ٤٩ في حي البساتين قوة ضغط الماء الواصل لبيوتهم الذي دمر أنابيب المياه الخاصة بالمنطقة .

وقالوا في رسالة الى دائرة ماء بغداد:"نحن اصحاب الدور محلة ٣٤٦ زقاق ٤٩ حي البساتين الشعب نعاني قوة ضغط الماء الواصل لبيوتنا الذي يكون قويا جدا ويتسبب بتكسر أغلب الانابيب المارة أسفل الشارع ".

وأضافوا" إن" الشارع حاليا بحالة يرثى لها من كثرة تكسر الانابيب ونناشدكم بتقليل ضغط وقوة الماء الواصل لدورنا لأنه لو استمر الوضع ستتكسر جميع الانابيب المارة اسفل الشارع ،راجين منكم مساعدتنا والإسراع بتقليل ضغط الماء من اجل إنقاذنا من هذا الوضع الذي يعيش فيه اهالي المنطقة وتحملهم مصاريف كبيرة نتيجة إعادة إعمار ما خربه ضغط المياه العالي".

شارع 60 في البكرية بدون تبليط وإنارة بسبب التجاوزات

طالب عدد من ضباط ومنتسبي جهاز الأمن الوطني بتبليط وإنارة شارع ٦٠ في منطقة البكرية لكونه من الشوارع المهمة في المنطقة على أن يتم رفع التجاوزات منه أولا.

وقالوا في رسالة إلى أمين بغداد:" نحن ضباط ومنتسبو جهاز الامن الوطني استلمنا قطع أراض في منطقة البكرية ولكن تفاجأنا بأن هناك شارعا مخططا من قبل دائرة الهندسية دائرة التصاميم في أمانة بغداد هو شارع ٦٠ متر وهذا الشارع يربط الخط السريع بشارع مرور الغزالية وذلك لتخفيف الزدحام المروري،

وأضافوا :إن" هذا الشارع مُتجاوَزٌ عليه من قبل أصحاب أبقار وأغنام في منطقة البكرية وأغلبهم يسكن على هذا الشارع الاستراتيجي الذي يخفف من ازدحام المنطقه أثناء الدوام الرسمي ".

وأهابوا بأمين بغداد أن يتم تبليط هذا الشارع وإنارته وأن يعمل على رفع المتجاوزين على هذا الشارع فهو مخصص للسيارات وليس لأحد واغلب المتجاوزين هم أصحاب املاك". وأكدوا أنهم أخبروا مدير التجاوزات في منطقة المنصور ومدير بلدية المنصور عن هذه التجاوزات ولكن دون جدوى ".

طلبة الكليات الأهلية يدعون إلى إلغاء "نسبة الوزارة"

دعا عدد من طلبة الكليات الأهلية إلى إلغاء "نسبة الوزارة" من قسط الجامعة الأهلية.

وقال الطلبة : إن"الطالب المُعفى من قسط الجامعة الأهلي (لأي سبب كان)، أصبح مجبرا على دفع "نسبة الوزارة"! والأسعار مقسمة حسب الاختصاص؛ الطبي والتربية وبقية الأقسام لها مبلغ معين يختلف عن الآخر".

وأضافوا إن" الدارج حالياً هو أن وزارة التعليم أصبحت تخرج رواتب موظفيها من جيوب الطلاب، ففي كل يوم يخرجون لها قصة جديدة غايتها الأساسية جباية الاموال من الطالب، وبدون أي مراعاة لظروفه المادية؛ فالمهم هو الدفع".

وتابعوا :"بعد قصة تطبيق "٦٦" خرجوا لنا ببدعة جديدة هي أن الطالب المُعفى من قسط الجامعة الأهلي (لأي سبب كان)، عليه أن يدفع "نسبة الوزارة"! والأسعار مقسمة حسب الاختصاص". وأشاروا الى أن"المصيبة الأكبر أن الكليات لا يبلغون الطالب في وقت مبكر حتى "يدبر نفسه"، ولايظهرونها إلا في وقت النتائج وبراءة الذمة، ويتفاجأ الطالب بأن النتيجة محجوبة ولا تسلم له إلا بعد دفع نسبة الوزارة".

أثار قلق الغرب ويهدد مواقع أوكرانيا

كم يتجاوز مدى صاروخ «سارمات» الروسي وهل قادر على اختراق الدفاعات الجوية؟

مع استمرار حربها ضد أوكرانيا، تواصل روسيا تطوير ترسانتها العسكرية، خاصة فيما يتعلق بالصواريخ الباليستية ذات القدرات التدميرية الهائلة، إذ تمتلك موسكو ترسانة ضخمة ومازالت تكشف عن صواريخ جديدة ومن بينها صاروخ «سارمات» الذي أثار قلقاً كبيراً بين الدول الغربية.

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن منظومة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «سارمات» تمتلك قدرات وصفها بالاستثنائية، مشيرًا إلى أنها قادرة على العمل ضمن مسارات مدارية وشبه مدارية قد ترفع مدى وصولها إلى ما يتجاوز ٣٥ ألف كيلومتر، في إطار ما اعتبره مرونة غير مسبوقة في أنماط الطيران وتعزيزًا لقدرات اختراق منظومات الدفاع الصاروخي.

وجاءت تصريحات بوتين تعليقًا على نجاح اختبار إطلاق الصاروخ، حيث أوضح أن «سارمات» لا يقتصر على المسار الباليستي التقليدي فحسب، بل يمكنه أيضًا اعتماد مسارات أكثر تعقيدًا، بما في ذلك المسارات شبه المدارية، وهو ما يمنحه – بحسب تعبيره – قدرة موسعة على تغطية نطاقات جغرافية شاسعة مع رفع احتمالات تجاوز أنظمة الاعتراض الحديثة.

ووصف الرئيس الروسي المنظومة بأنها «الأقوى في العالم» ضمن فئتها، مؤكدًا أنها تمثل امتدادًا متطورًا للصاروخ السوفيتي «فويفودا» الذي لا يزال جزءًا من البنية الاستراتيجية الروسية.

كما أشار إلى أن القوة الإجمالية للحمولة القتالية التي يمكن إطلاقها عبر «سارمات» تتجاوز نظيراتها الغربية بأكثر من أربعة أضعاف، وفق ما ورد في خطابه.

وفي سياق متصل، ربط بوتين هذا التطوير بالتحولات في البيئة الاستراتيجية الدولية، موضحًا، أن روسيا طورت خلال السنوات الماضية منظومات صاروخية متقدمة لا تمتلكها أية دولة أخرى، وذلك في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية عام ٢٠٠٢، وهو ما دفع موسكو - بحسب قوله - إلى إعادة صياغة عقيدتها الدفاعية نحو تطوير قدرات «غير متماثلة» قادرة على ضمان توازن الردع الاستراتيجي.

وأكد، أن الهدف الأساسي من هذا المسار التكنولوجي هو الحفاظ على قدرة روسيا على اختراق أية منظومة دفاع صاروخي حالية أو مستقبلية، مع ضمان استمرار مبدأ الردع النووي كعنصر حاكم في التوازن الدولي.

من جانبها، أعلنت قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية نجاح اختبار إطلاق «سارمات»، مؤكدة التحقق من سلامة التصميم والأداء الفني للمنظومة.

كما تلقى الرئيس فلاديمير بوتين تقريرًا مفصلًا من قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية، الجنرال سيرغي كاراكاييف، الذي أوضح، أن الاختبارات أثبتت مطابقة المنظومة للمواصفات المقررة وفعالية أدائها في ظروف الإطلاق.

ويُعد صاروخ «سارمات» (RS-٢٨) أحد أثقل وأحدث أنظمة الردع الاستراتيجي الروسية، حيث صُمم ليحل محل منظومة «فويفودا» السوفيتية مع إدخال تحسينات جوهرية على مستوى المدى والحمولة وقدرات الاختراق.

ويعمل الصاروخ بالوقود السائل ويُطلق من صوامع محصنة تحت الأرض، ما يمنحه قدرة عالية على البقاء في بيئة عملياتية شديدة التعقيد.

كما ينتمي «سارمات» إلى فئة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات القادرة على حمل رؤوس حربية متعددة، حيث يمكنه تزويد نفسه بعدد من الرؤوس النووية التي تُوجَّه نحو أهداف مختلفة في آن واحد، مع تقديرات تشير إلى إمكانية حمل ما بين ١٠ رؤوس ثقيلة أو ما يصل إلى ١٥ رأسًا أخف وزنًا، إضافة إلى حمولة إجمالية كبيرة تعزز قدرته التدميرية.

أما على مستوى المدى، فتشير التقديرات التقليدية إلى قدرة تتجاوز ١٨ ألف كيلومتر، غير أن الرواية الروسية تذهب إلى أبعد من ذلك عبر الحديث عن إمكانات المسارات شبه المدارية التي قد توسّع نطاق الوصول ليشمل أية نقطة تقريبًا على سطح الأرض، وفق أنماط طيران غير تقليدية.

ويعتمد الصاروخ أيضًا على حزمة متقدمة من وسائل الاختراق، تشمل أنظمة خداع وتشويش راداري وحراري، إلى جانب إمكانية دمج رؤوس انزلاقية فرط صوتية في بعض التكوينات، ما يعزز قدرته على تجاوز شبكات الدفاع الصاروخي الحديثة.

وفي المجمل، يُنظر إلى «سارمات» باعتباره أحد الأعمدة الرئيسة للثالوث النووي الروسي، وركيزة أساسية في استراتيجية الردع بعيدة المدى، لما يجمعه من مدى واسع، وحمولة متعددة الرؤوس، وقدرات اختراق متقدمة تجعله ضمن أكثر أنظمة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات تعقيدًا وتطورًا في الترسانة الروسية المعاصرة.

خبير تغذية يحذر من مخاطر نقص المنغنيز على الصحة

أكد خبير التغذية أندريه سكالني، أهمية عنصر المنغنيز في الجسم، محذراً من مخاطر نقصه على صحة الإنسان.

ويؤثر المنغنيز على منظومة المناعة، لأنه أحد مكونات إنزيم مضاد للأكسدة يعادل جذور الأكسجين الفائقة.

وهذا يحمي الميتوكوندريا والخلايا العصبية من التلف.

لذلك، يزيد انخفاض نشاط هذا الإنزيم من الإجهاد التأكسدي، ما قد يؤدي إلى السرطان والالتهابات.

والمنغنيز مهم لتخليق جزيئات الغليكوزامينوغليكان، بما فيها حمض الهيالورونيك وكبريتات الكوندرويتين، التي تشارك في الأداء الطبيعي للأنسجة الضامة.

كما يسبب نقص المنغنيز الأعراض التالية في الجهاز العضلي الهيكلي- ضعف النمو والتطور، ومشكلات في العظام والغضاريف، وتأخر التئام الجروح.

ويقلل نقص المنغنيز، إلى جانب نقص النحاس، من نشاط الخلايا المسؤولة عن تكوين العظام، ويقلل تمعدن العظام، ما قد يؤدي إلى زيادة خطر الكسور، ونقص كثافة العظام، وهشاشة العظام.

ووفقا لخبير التغذية، ينبغي على النساء إيلاء اهتمام خاص لمستوى المنغنيز لديهن. لأنه يشارك في تصنيع الهرمونات الجنسية، وخاصة البروجسترون والبرولاكتين. ويمكن أن يسبب نقص البروجسترون تليفا في أعضاء الحوض والعقم لدى النساء. كما يؤثر نقصه سلباً على وظائف المبيض، ويزيد من خطر العقم.

ويشير الطبيب، إلى أن المنغنيز ينشط الإنزيمات المشاركة في عملية استحداث الغلوكوز- عملية إنتاج الغلوكوز من مصادر غير كربوهيدراتية. أي تحول هذه الإنزيمات اللاكتات (حمض اللاكتيك) والأحماض الأمينية إلى غلوكوز، ما يحافظ على إنتاج الطاقة الكافية في الجسم.

ويقول: «يؤدي نقص المنغنيز إلى إضعاف استخدام الغلوكوز، وقد يسبب مقاومة الأنسولين عامل مهيأ للإصابة بداء السكري. وقد أظهرت الدراسات، أن نقص المنغنيز شائع لدى المصابين بالنوع الثاني من داء السكري والسمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي».

الصين تسيطر على مستقبل صناعة السيارات الكهربائية والذكاء الاصطناعي

تواصل الصين تقدمها في مجال صناعة السيارات الكهربائية وبرزت كمنافس قوي لجميع بلدان العالم، إذ شددت القيود على تصدير المعادن الأرضية النادرة، وهي المواد التي تُعد العمود الفقري للصناعات التكنولوجية والعسكرية الحديثة.

ويأتي القرار الصيني في وقت تسعى فيه واشنطن إلى تقليص اعتمادها التأريخي على الإمدادات الصينية وبناء منظومة إنتاج محلية قادرة على تأمين احتياجاتها الاستراتيجية.

وأعلنت السلطات الصينية فرض ضوابط تصدير جديدة تشمل مجموعة من المواد الأرضية النادرة ذات الاستخدامات المزدوجة، ما يمنع الشركات الصينية من توريدها إلى عدد من الشركات الأمريكية، من بينها شركتا MP Materials وUSA Rare Earth اللتان تمثلان حجر الأساس في خطة الولايات المتحدة لإحياء صناعة المعادن والمغناطيسات النادرة محليًا.

وتعتبر هذه المواد من العناصر الاستراتيجية الحساسة نظراً لاستخدامها في التطبيقات المدنية والعسكرية على حد سواء، الأمر الذي يمنحها أهمية متزايدة في ظل سباق القوى الكبرى على التفوق الصناعي والتكنولوجي.

أصبحت العناصر الأرضية النادرة مكوناً لا غنى عنه في العديد من الصناعات المتقدمة التي تشكل مستقبل الاقتصاد العالمي.

وتدخل هذه المواد في تصنيع:

السيارات الكهربائية.

توربينات الطاقة المتجددة.

الطائرات المسيرة العسكرية.

أنظمة الصواريخ المتطورة.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الإلكترونيات الدقيقة.

الروبوتات الصناعية.

المحركات عالية الكفاءة.

ومع تزايد الاعتماد العالمي على التكنولوجيا النظيفة والمتقدمة، ازدادت أهمية هذه المعادن باعتبارها موردًا استراتيجيًا يصعب الاستغناء عنه.

ورغم امتلاك العديد من الدول احتياطيات من العناصر الأرضية النادرة، فإن الصين مازالت اللاعب الأكثر نفوذًا في عمليات التكرير والمعالجة.

وتشير البيانات إلى أن بكين توفر نحو ٩٠٪ من إمدادات العناصر الأرضية النادرة الخفيفة عالميًا، بينما تستحوذ على أكثر من ٩٨٪ من عمليات معالجة العناصر الأرضية النادرة الثقيلة.

وتمنح هذه الهيمنة الصين قدرة كبيرة على التأثير في سلاسل التوريد العالمية والصناعات التي تعتمد على تلك المواد الحيوية.

وتمثل القيود الصينية تحديًا واضحًا للسياسات الأمريكية الرامية إلى إعادة بناء قطاع المعادن الحيوية داخل الولايات المتحدة.

وخلال السنوات الأخيرة، حصلت شركتا MP Materials وUSA Rare Earth على دعم حكومي أمريكي بمئات الملايين من الدولارات، بما في ذلك تمويلات من وزارة الدفاع، بهدف تطوير قدرات التعدين والمعالجة والتصنيع محليًا.

وتهدف هذه الاستثمارات إلى تقليل الاعتماد على الصين وضمان توفر المواد الأساسية للصناعات المدنية والعسكرية، إلا أن الخطوات الصينية الأخيرة قد تزيد من صعوبة تحقيق هذا الهدف على المدى القريب.

وتزايدت المخاوف داخل قطاع تصنيع المغناطيسات مع صعوبة الحصول على المواد الأرضية النادرة الثقيلة.

ويؤكد مسؤولون تنفيذيون، أن الإمدادات المتاحة أصبحت محدودة للغاية، في حين تلجأ بعض الشركات الصغيرة إلى مصادر بديلة عبر عمليات إعادة التدوير في أوروبا.

لكن التحدي الأكبر يواجه المشروعات الأمريكية الضخمة التي تحتاج إلى آلاف الأطنان سنويًا من المواد الخام لضمان استمرارية الإنتاج.

تطوير ليزر صغير الحجم للكشف عن أمراض السرطان

تمكّن علماء روس من تطوير ليزر صغير الحجم، يمكنه المساعدة في الكشف عن أمراض السرطان بمراحل متقدمة، إذ استخدم العلماء أليافاً نشطة صُنعت خصيصاً في معهد الفيزياء التطبيقية في نوفغورود.

وطوّر باحثون من جامعة نوفوسيبيرسك الحكومية في روسيا ليزراً على شكل مرنان أسطواني مصغّر بدقة عالية، بحجم يقارب شعرة الإنسان، بهدف استخدامه في مجالي الاتصالات والفوتونيات، مع إمكانية توظيفه أيضا في التشخيص المبكر للسرطان، وفق ما أفادت به الخدمة الصحفية للجامعة.

ونقلت الخدمة الصحفية عن إحدى الباحثات المشاركات في التطوير، ناتاليا ماكاروفا، قولها إن الهدف كان تحقيق توليد ليزري داخل مرنانات شبه أسطوانية صغيرة جدا بقطر مماثل لشعرة الإنسان، مشيرة إلى أن هذه المرنانات تتكوّن من مقاطع دقيقة من ألياف بصرية مُدمجة بأيونات عنصر الإربيوم النادر.

وأوضحت، أن الألياف النشطة المستخدمة في هذا الابتكار صُنعت خصيصا في معهد الفيزياء التطبيقية في نوفغورود، وشكّلت الأساس الذي بُني عليه هذا الليزر المصغّر.

وأضافت ماكاروفا، أن التصميم الأسطواني يمنح هذه المرنانات مزايا إضافية مقارنة بالشكل الكروي التقليدي، إذ يتيح تغيير أطوال موجات توليد الليزر، ما يوسّع نطاق استخداماته المحتملة، كما أشارت إلى أن الضوء داخل هذه المرنانات الدقيقة ينتقل بشكل حلزوني على طول جدار الألياف البصرية فيما يعرف بتأثير «المعرض الهامس»، ما يجعل الليزر شديد الحساسية لتغيرات درجة الحرارة ووجود الغازات.

وبيّنت، أن هذا النوع من الليزر يصدر إشعاعا ضمن نطاق قريب من نطاقات عمل تقنيات الاتصالات الحديثة، ما يجعله مناسبا للاستخدام في أنظمة الاتصالات والملاحة عبر الأقمار الصناعية.

وفيما يتعلق بالتطبيقات الطبية، أوضحت الباحثة، أن الضيق الشديد في طيف الليزر يتيح إمكانية رصد جزيئات مفردة بدلا من تجمعاتها، ما قد يساعد في تتبع حركتها ودراسة سلوكها داخل الأنظمة الحيوية. وأضافت، أن هذه الخاصية قد تفتح المجال مستقبلا للكشف المبكر جدا عن جزيئات مرتبطة بالأورام السرطانية، حتى في مراحلها الأولى قبل أن تتمكن التقنيات الحالية من رصدها.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

12

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

الاربعاء 24 حزيران 2026 العدد 3876 السنة السابعة عشرة

قال الإمام الحسين (عليه السلام):

«من علامات أسباب الجهل، المماراة لغير أهل الكفر»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:11
صلاة الظهر	12:05
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:13

رايات الحسين «ع».. رموز ولاء تحفظ ذاكرة الطف

مع حلول شهر محرم الحرام، تزيّنت الشوارع والمنازل والمواكب الحسينية بالرايات والبيارق التي باتت تمثل أحد أبرز مظاهر إحياء ذكرى واقعة الطف واستذكار مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) وقيم التضحية والإصلاح التي جسدتها ثورته الخالدة.وقال بائع الرايات مصطفى عبد الحسن: إن «الإقبال على شراء البيارق والرايات يزداد خلال شهر محرم، لما تمثله من ارتباط وثيق بطقوس عاشوراء، واستذكار ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن هذه العادة توارثتها الأجيال مع تطور في التصاميم والأنماط المستخدمة».
وأضاف، أن «الرايات باتت اليوم متعددة الألوان وتحمل أسماء الأئمة الأطهار والشعارات الحسينية، كما دخلت التقنيات الحديثة في استخدامها عبر الشاشات الإلكترونية التي تعرض مشاهد من واقعة الطف وقصائد حسينية في عدد من الأماكن».من جانبه، أوضح صاحب أحد المواكب الحسينية علي كاظم، أن الراية السوداء تمثل رمزاً للعزاء وتحمل دلالات العهد والولاء للإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، مبيناً أنها من التقاليد الراسخة في وجدان المجتمع خلال شهر محرم.بدوره، أكد الباحث التراثي عادل العرداوي، أن ألوان البيارق تحمل دلالات رمزية مستمدة من معاني واقعة الطف، إذ تتنوع بين الأسود والأخضر والأحمر، وتحمل عبارات وشعارات تستلهم قيم التضحية ونصرة الحق، لتبقى الراية الحسينية رمزاً حاضراً في الذاكرة الشعبية، معبرة عن استمرارية الإرث الحسيني عبر الأجيال.

كربلاء تتهيأ للعاشر.. ظلال تحمي الزائرين

مع اقتراب حلول يوم العاشر من المحرم الحرام، وبدء توافد المعزين إلى كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، تتسارع وتيرة الاستعدادات الخدمية في محيط الحرم الحسيني الشريف لتوفير الأجواء الملائمة للزائرين وتأمين راحتهم خلال أداء مراسم العزاء وركضة طويريج.وفي هذا الإطار، أعلن قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة إنجاز أعمال تظليل أكثر من (١٥) ألف متر مربع من الساحات والممرات المحيطة بالحرم الحسيني الشريف، ضمن خطة متكاملة أعدت لاستقبال الحشود المليونية خلال أيام عاشوراء.وقال رئيس القسم المهندس عبد الحسن محمد: إن «الملاكات الفنية والهندسية أكملت تنفيذ أعمال التظليل في منطقة باب الزينبية ضمن مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، إضافة إلى منطقة باب القبلة والمساحات الممتدة من باب الكرامة وصولاً إلى باب القبلة».وأضاف، أن المساحة الإجمالية التي شملتها أعمال التظليل تجاوزت (١٥) ألف متر مربع، بهدف حماية الزائرين من أشعة الشمس المباشرة وتوفير بيئة أكثر راحة وانسيابية خلال مشاركتهم في الشعائر الحسينية.وأشار إلى أن هذه الأعمال تأتي ضمن سلسلة من الإجراءات الخدمية والفنية التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة، استعداداً لزيارة عاشوراء، ولا سيما في المناطق التي تشهد كثافة عالية من حركة الزائرين ومواكب العزاء ومسارات ركضة طويريج.وتواصل العتبة الحسينية المقدسة، تنفيذ خططها الخدمية والتنظيمية الخاصة بالزيارة، والتي تتضمن تهيئة البنى التحتية، وتوسعة مسارات الحركة، ونصب منظومات التبريد والرذاذ، وفرش الساحات، فضلاً عن مشاريع التظليل الهادفة إلى توفير أفضل الخدمات للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء المناسبة الأليمة.

على درب الطف.. جولة عزائية للعتبة العسكرية

في إطار إحياء ذكرى فاجعة الطف الخالدة وتعزيز الحضور الروحي للشعائر الحسينية، شارك وفد من الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة في عدد من مجالس العزاء التي أقيمت بمحافظة كركوك بمناسبة عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام).
وشملت زيارة الوفد سبع مدن ونواحٍ في المحافظة، هي مركز كركوك والبشير وليلان وتازة وداقوق ومنطقة الـ٩٠ وتركلان وطوزخرماتو، حيث نقل تعازي الأمانة العامة للمؤمنين والمواسين بهذه المناسبة الأليمة.
وأكد الوفد خلال مشاركته، أن إحياء ذكرى الإمام الحسين (عليه السلام) يمثل تجديداً لقيم التضحية والإصلاح والتمسك بالمبادئ الإسلامية الأصيلة، مشيراً إلى أن المجالس الحسينية تشكل مساحة جامعة تعزز أواصر المحبة والوحدة بين أبناء المجتمع.

مستشفيات ومفارز طبية لخدمة زائري عاشوراء

مع توافد الحشود المليونية إلى كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى عاشوراء وركضة طويريج، تتواصل الاستعدادات الصحية لتأمين الرعاية الطبية الفورية للزائرين، عبر خطط ميدانية تهدف إلى تعزيز سرعة الاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة على مدار الساعة.
وفي هذا السياق، أعلنت هيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، المباشرة بتنفيذ خطة صحية متكاملة خاصة بالعاشر من محرم الحرام وركضة طويريج، من خلال نشر مستشفيات ميدانية ومراكز طوارئ ومفارز إسعافية في مواقع مختلفة داخل مدينة كربلاء.
وقال مسؤول شعبة المفارز الطبية في قسم مراكز الطوارئ التابع لمركز الأزمات الصحية، الدكتور مكي عطار، إن «الخطة تضمنت إنشاء ثلاثة مستشفيات ميدانية وثلاثة مراكز طوارئ متطورة جرى توزيعها في المناطق الأكثر اكتظاظاً بالزائرين داخل وخارج صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، بهدف تقديم الخدمات الطبية والإسعافية خلال مراسم عاشوراء وركضة طويريج».
وأضاف، أن «الخطة شملت أيضاً نشر نقاط متخصصة للإخلاء والإسعاف الفوري تتولى نقل الحالات الطارئة من مواقع التجمعات المليونية إلى أقرب مراكز طوارئ أو مستشفيات ميدانية، بما يسهم في تسريع الاستجابة وتقليل الوقت اللازم لتقديم العلاج».
وأوضح، أن المنظومة الصحية تعمل بإشراف غرفة إدارة العمليات التابعة لنظام إدارة الأزمات الصحية، والتي تتولى متابعة حركة المسعفين الجوالين ميدانياً، ومراقبة أداء المراكز الطبية والمستشفيات الميدانية، فضلاً عن توثيق الحالات وتوجيه الفرق الصحية وفق متطلبات الميدان.

2000 عين إلكترونية تحرس خطوات المعزين في عاشوراء

في مشهد يختلط فيه الحزن الحسيني بملايين الخطوات المتجهة نحو كربلاء، تتواصل الاستعدادات الخدمية والأمنية لضمان انسيابية مراسم العاشر من المحرم وركضة طويريج، عبر منظومات مراقبة متطورة تسهم في حماية الزائرين ورصد حركة الحشود على مدار الساعة.
ووظف قسم الاتصالات وأمن المعلومات في العتبة العباسية المقدسة نحو ٢٠٠٠ كاميرا ذكية ضمن خطته الأمنية والخدمية الخاصة بتأمين زيارة العاشر من المحرم الحرام وعزاء ركضة طويريج.
وقال المهندس محمد رعد العصفور من القسم: إن ملاكات الاتصالات وأمن المعلومات شرعت منذ وقت مبكر بتنفيذ استعداداتها لاستقبال الزائرين، من خلال تهيئة البُنية التحتية لمنظومات المراقبة وإجراء أعمال الفحص والصيانة الدورية للكاميرات المنتشرة داخل العتبة العباسية المقدسة وخارجها، فضلاً عن الشوارع والمناطق المحيطة بها.
وأضاف، أن هذه الإجراءات تهدف إلى متابعة حركة الزائرين بشكل مباشر ورصد أية حالات زحام أو تدافع خلال مراسم الزيارة وركضة طويريج، بما يتيح للجهات المختصة التدخل السريع وتنظيم الحشود عند الضرورة.
وأوضح العصفور، أن منظومة المراقبة تضم قرابة ٢٠٠٠ كاميرا ثابتة ومتحركة موزعة في المدينة القديمة ومحيطها، إلى جانب كاميرات متخصصة بالتعرف على الوجوه وعدّ الزائرين والكاميرات الحرارية، مؤكداً، أن جميع الأنظمة المستخدمة تعتمد تقنيات حديثة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز مستويات الأمن والخدمة خلال الزيارة المليونية.

صورة و تعليق

إحياء ليلة قمر بني هاشم "سلام الله عليه" في الحرم الرضوي المبارك

إصبع على الجرح..

المنطق في دنيا اللامنطق.. معادلة الحق

منهل عبد الأمير المرشدي

حين يُصبح العقل مأسورا للانقياد والنفاق، فضيلة للخاصة قبل العامة والظلم رأيا قابلا للنقاش، حين يستلذ القوم بالذل والهوان الى حد الخنوع ونجد الغالب الأعم من المستثقفين والمتفلسفين يتمنطقون بالضد من المنطق حيث كان البدء في المنطق. لم يكن المنطق مجرد قواعد جامدة ولا مصطلحات يتداولها الفلاسفة بل كان الفطرة الأولى التي أودعها الله في الإنسان ليهتدي بها وسط متاهات الحياة.

المنطق هو ذلك النور الخفي الذي يجعل لكل سبب نتيجة ولكل فعل أثرا ولكل حق صاحبه. المنطق كما عرفناه وقرأناه هو علم الميزان الذي به توزن الأقوال والأفعال وتُمحّص الحقائق من الأوهام ويُفرّق بين الحقيقة وزيفها. فالشمس لا تشرق من الغرب والظلم لا يصنع عدلا والكذب مهما تجمّل يبقى نذالة والكذابون أنذال. في المنطق لا تلد المقدمات الفاسدة غير نتائج فاسدة. المنطق يعني ببساطة أن يكون الحق معيارا لا تابعا للأهواء والمصالح. لكن ماذا يحدث عندما ينكسر الميزان كما هو اليوم؟ ماذا يحدث عندما يجد العقل نفسه منفيا في وطنه غريبا بين أهله مُتهما لمجرد أنه يفكر؟ ماذا يحدث حين تُقلب المعايير حتى يصبح السير عكس التيار فضيلة يُشاد بها ويُصبح الوقوف مع الحقيقة جريمة تستوجب العقاب؟ هنا تبدأ حكاية بلائنا في عصرنا عصر اللامنطق. زمن يُعد فيه النفاق مهارة اجتماعية متقدمة ويُكافأ فيه المتلون على قدر تبدله ويُحتفى بالمنافق على قدر براعته في ارتداء الأقنعة. في دنيا اللامنطق لا يُسأل المرء عن الحق الذي يؤمن به والحقيقة التي يحملها بل عن الجهة التي تخدمها تلك الحقيقة. فإن وافقت المصالح رُفعت إلى مرتبة الحكمة وإن خالفتها صُنفت هرطقة تستحق الإقصاء. صرنا نرى الفاسدين والفاشلين يصنعون أمجادهم بزندقة ضجيج الإعلام بينما يُدفن أصحاب الكفاءة تحت ركام التجاهل وأصبح بعض الجهلة نجوما لأنهم يتملقون أكثر بينما يُحاصر العقلاء لأنهم يناصرون الحق ويفكرون أكثر. في هذا الزمن أمسى الظالم يبحث عن منصة يشرح عليها منجزاته وأسبابه. لم يعد الفساد يتخفى في الظلام بل يمشي في وضح النهار مزهُوًا بأناقته محاطا بالمصفقين والمبررين. لم يعد اللص يسرق المال العام فقط بل يسرق مفردات اللغة ويعيد تعريف الكلمات ويبدل معانيها حتى تصبح الخيانة براغماتية مشروعة والخنوع والتملق والتطبيل لأصنام الزعامات والجبن ذكاءً وحكمة حفاظا على الاستقرار. لقد بلغ بنا الأمر أن صار العقل نفسه موضع شبهة. فكل من يبحث عن الدليل يُتهم بالتعقيد وكل من يرفض العبودية لغير الله والانقياد الأعمى يُتهم بالتمرد والخروج عن الصف. إننا نعيش زمنا يُراد للعقل أن يرى ولا يُبصر وأن يسمع ولا يفهم وأن يفكر ضمن الحدود المرسومة له مسبقا. ولكن التأريخ يعلمنا حقيقة أزلية فقد يربح اللامنطق جولة لكنه لا ينتصر في الحرب. قد يرتفع الباطل فوق المنابر زمنا وينجح النفاق في حصد المكاسب ويبدو الظلم منتشيا بقوته لكن قوانين الكون أعمق من ضجيج اللحظة وأرسخ من نزوات البشر. الحق لا يستمد قوته من كثرة أتباعه بل من جوهره. والحقيقة لا تحتاج إلى التصفيق كي تبقى حقيقة. العقل لا يفقد قيمته لأن الجموع قررت تجاهله. إن أعظم مقاومة في زمن اللامنطق هي أن تبقى منطقيا. أن تتمسك بالحق حين يصبح مكلفا. أن تقول الصدق حين يصبح نادرا. أن ترفض النفاق حين يصبح لغة العصر. أن تحافظ على استقلال عقلك وسط جيوش الخانعين. المعركة الحقيقية في عصرنا ليست بين أشخاص أو جماعات بل بين مبدأين متناقضين، بين منطق يحاول أن يحفظ توازن الإنسان وكرامته ولا منطق يسعى إلى تحويل الفوضى إلى نظام والنفاق إلى فضيلة والإنسان الى بهيمة. وفي نهاية المطاف سيبقى المنطق لأنه ابن الحقيقة، أما اللامنطق فمهما طال عمره ليس إلا ضجيج مؤقت في وجه قانونٍ أبديّ اسمه الحق.